جامعة حماة المعهد

العالي للغات قسم

اللغة العربية

مقررتقنيات التعليم

إعداد د.

حاتم لبا ن

للعام الدراس ي 2026/2025

الفصل الأول

مفهوم التقنيَّة، وأهمية توظيفها في تعليم اللغُّة العربيَّة وتعلمُّه ا

مقدم ة

تُعَدّ التغيرات المتسارعة الناجمة عن التقدُّم العلميّ والتِّقنيّ سمةً مميِّزةً لهذا العصر؛ لذا أصبح من الضروري مُواكَبة العَمليَّة التربويَّة بمختلف جوانبها لهذه التغيرات؛ لمواجَهة المشك لت والتحدِّيات التي قد تنجم عنها، متمثلةً في: كثرة المعلومات، وزيادة أعداد الطاب، ونقص المعلمِّين المؤهَّلينَ، وبعُد المسافات ،وازدياد الحاجة إلى التعليم، وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط عديدة للتعليم الفرديّ، أو الذاتيّ، ولمواجَهة هذه التغيرات؛ ظهرت مفاهيم: التعليم المبرمَ ج، والتعليم باستخدام الحاسوب ،والتعليم عن بعُد.

ومع ظهور تقنيَّة المعلومات زادت الحاجة إلى تبادُل الخبرات مع الآخَرين، وحاجة الطالب إلى بيئات غنيَّة متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتيّ؛ فظهَر التعليمُ الإلكترونيُّ الذي يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسوب، والشبكة العالميَّة والوسائط المتعدِّدة.

فالانفجار المعرفيّ وتدفُّق المعلومات، وثورة الاتصالات، وظهور الوسائط والأوعية التعليميَّة الجديدة، والتقدُّم العلميّ والتِّقنيّ في شتَّى المجالات من دواعي الاهتمام باستثمار معطيات تقنيات التعليم والاتصال في تخطيط مناهج اللغُّة العربيَّة، وطُرُق تعليمها، وأساليب تقويها وإعداد مُعلمٍّ ٍيها؛ حيث أصبحت التقنيَّة تحتلّ مكانةً مميَّزةً في برامج التعليم الذي يساير متطلبَّات العصر.

في هذا السياق تحولت التكنولوجيا من كونها وسيلةً للتواصُل إلى آلية للتعاون والتواصل الاجتماعيّ وبناء الثقافة، ولقد أدت التكنولوجيا دورًا حاسمًا - في ظل أزمة كوفيد(19) - في تمكن الطاب من البقاء على اتصال بالمع لِّم والتعليم، والمشارَكة بحماس، من خال مواجَهة نوع جديد من التعلُّم سيكون له تأثير دائم، ومهمّ.

إن توظيف التقنيات في التعليم أضحى خيارًا إستراتيجيًّا لكل دولة تقُدِّر - بوعي - ما للقطاع التربويّ من أهميَّة بالغة في ازدهار المجتمع وتطوره التنموي، وبدياً لا يكن الاستغناء عنه ليس في الظروف الاستثنائيَّة، لكن - أيضًا - لبناء جيل جديد قادر على الاستفادة من معطيات الثورة الصناعيَّة الرابعة، يتلك من المعارف والمهارات التي تُمكِّنه من الانخراط في وظائف الغد. والتعليم إذا استثَمَر التقنيات الحديثة، ووظَّفَها في مختلف جوانب العَمليَّة التعلمِّ ية تخطيطًا، وإدارة، وتدريسًا، وتقويًا يكن أن يحقق أهدافه إذا توافرت الشروط لإنجاحه حتى يكن صياغة سياسات علميَّة مناسِبة للتعامل مع المستقبل.

يعَرِّض هذا الفصلُ مفهومَ تقنيات التعليم، ومراحل تطوُّرِه، وأهمية التقنيات في عمليتَي تعليم اللغُّة العربيَّة وتعلمُّها، وما تحققه من أهداف، كما يعرض لمداخل دمج التقنيَّة في التعليم، ونماذجه، وأدوار معلم اللغُّة العربيَّة في تحقيق هذا المبدأ، ويقُدِّم تحلياً لواقع توظيف تقنيات التعليم في تعليم اللغُّة العربيَّة، ومعوقاته، وتحدياته.

لقد تطوَّر مفهومُ تقنيات التعليم نتيجةً لدراسات عديدة، واعتمادًا على نظريات تربويَّة حديثة، خَلصَ ُتْ - بعمومها - إلى قصور المفهوم المرتبط بالأجهزة والأدوات عن تحقيق الأهداف المرجُوَّة من هذا الميْدان المهم، وهذه حقيقة يدُرِّكُها كلُّ مَنْ ينظر إلى الأجهزة التعليميَّة المكُدَّسة في المدارس والمؤسَّسات التربويَّة.

إنَّ تقنيات التعليم تأتي كمَيدان تطبيقيّ مُتمايِّز، يهتم أساسًا بتحليل المشكلت التعليميَّة المتعلقِّة بكل مظاهر التعلُّم الإنسانيّ، وتصميم الحلول وتنفيذها، وضبطها للتغلُّب على هذه المشكات بصورةٍ نظاميَّةٍ؛ من أجل تحقيق التنمية البشريَّة بوجهٍ عامٍّ، وكذلك مُواجَهة تحديِّات العصر.

أولً: مفهوم تقنيات التعليم، ومراحل تطوُّرِه (Instruction Technology)

يشير المفهوم إلى علم التقنيَّة، أو العِلْم الذي يهتم بتحسن الأداء في أثناء التطبيق العلميّ، وظهرت مجموعةٌ من التعريفات لتقنيات التعليم تتشابهَ في مكوناتها، ويعرض لها البحث محلاً مضمونها ،ومحدِّدًا للعوامل المشترَكة بينهَا؛ سعيًا لوضع تعريف إجرائيّ لهذا المصطلح:

تطبيق منهجيّ للمعرفة العِلميَّة حولَ شروط التعلمُّ والتعليم لتحسن كفاءة التدريس والتدريب.

توفير مواقف تعليميَّة مصمَّمة بشكل يتناسب مع أهداف التدريس.

نهج منظَّم لتصميم التعلمُّ، والتدريس، والأساليب، والمنهجيَّات، وتقييمها .

فَرْع من النظريَّة والممارَسة التربويَّة يهتم - بشكلٍ أساسيّ - بتصميم واستخدام الرسائل التي تتحكم في عمليَّة التعلُّم (

فالتقنية جسر بين نتائج البحوث، والمشكلات التعليميَّة :

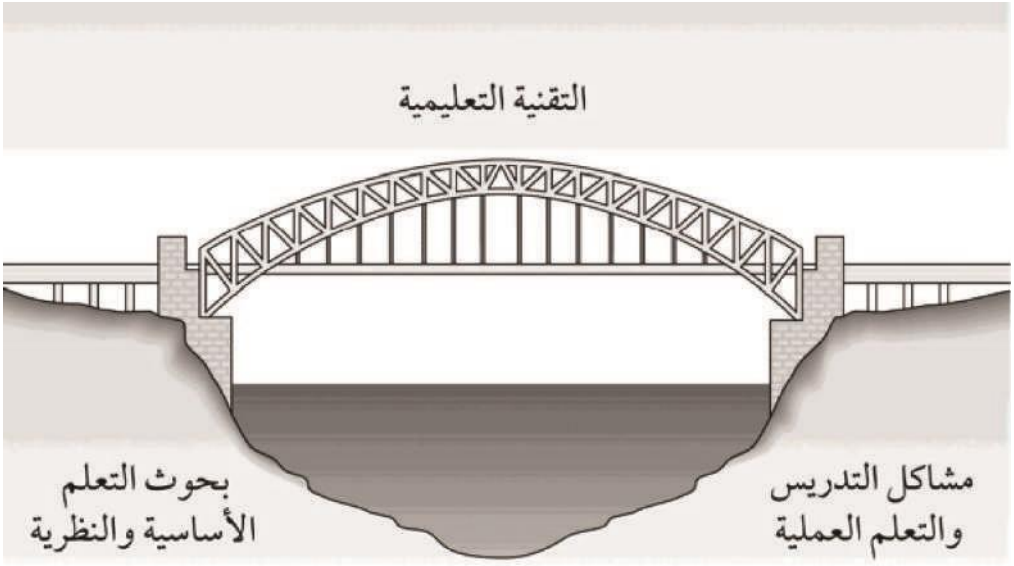

جسر التقنيَّة الرابط بن البحوث التعليميَّة ومشاكل التعلمُّ العَمليَّة

(نق لً عن تيموثي ج. نيوباي وآخَرين ،2014، ص 18)

وقدَّم جاك، وهيجنس (Jack& Higgins,2019,pp6 - 9) عرضًا لتعريفات تقنيات التعليم على النحو الآتي :

- مجال من التكنولوجيا مخصَّص لتطوير الأدوات وتطبيقها)بما في ذلك البرامج والأجهزة والعمليات(التي تهدف إلى تعزيز التعليم.
- إنشاء العمليات والموارد التكنولوجيَّة المناسبة، واستخدامها، وإدارتها .
- تسهيل عمليَّة التعلمُّ وتعزيزها من خال استخدام الموارد التكنولوجيَّة .

- مجال يركِّز على التطبيق النظريّ والعمليّ للتقنيات في البيئات التعليميَّة .
- تحسن التدريس والتعلمُ من خال الاستخدام الأمثل للموارد التكنولوجيَّة داخل الفصل الدراس يّ.
- استخدام الموارد التكنولوجيَّة لتقديم المحتوى .
- دراسة أدوار وتطبيقات التقنيات التناظرية والرَّقْمِيَّة فيما يتعلقَّ بالتعلم البشري والممارَسات التعليميَّة .
- تكنولوجيا التعليم هي الاستخدام الفعَّال للأدوات التكنولوجيَّ ة في التعلمُّ.
- مدخل متعدد التخصُّصات مستنير بالنظريات في مجالات التعليم، وعِلْم النفس، وعلم الاجتماع ،وعلوم الكمبيوتر، والعلوم المعرفيَّة، يَدرُس أفضلَ الممارَسات لتصميم البيئة التعليميَّة القائمة على التكنولوجيا والمواد التعليميَّة؛ وتطويرها، وتنفيذها، وتقييمها بغرض تعزيز التعلُّم.
- مجموعة معقَّدة من العمليات المتكاملة التي تشمل الأفراد والإجراءات والإستراتيجيات والأفكا ر والأجهزة، لتحليل تحدِّيات بيئة التعليم والتعلُّم؛ بناءً على هذا التحليل، وتهدُف التكنولوجيا التعليميَّة بعد ذلك إلى ابتكار حلول لتلك التحدِّيات؛ وبالتالي تساعد في تسهيل التعلُّم النَّشِط ،ومشارَكة الطاب التي تنُتِّج تعليمًا وتعلمًّ ُا عاليَ الجودة وفعالًا.

في ضوء التعريفات السابقة تُعرَّف تقنيات التعليم إجر ائيًّا :

منظومة متكاملة من العناصر البشريَّة والماديَّة في المواقف التعليميَّة تهدف إلى تطوير العَمليَّة التعليميَّة، وتجديدها وزيادة فاعليتها باتباع أسلوب منهجيّ منظَّم، قائم على توظيف الموارد التقنيَّة المائمة؛ لتطبيق المعرفة المستمدَّة من النظريات النفسيَّة والتربويَّة، ونتائج البحوث في المجالات المختلفة .

مراحل تطوُّر المفهوم :

أشار بعض المتخصصن إلى أن الوصول إلى مفهوم تقنيات التعليم كان ناتجًا لتطور حركات وعلوم :

المرحلة الأولى: مفهوم)المنتوجات (الوسائل والأجهزة التعليميَّة:

(Visual Instruction).حركة التعليم البصر يّ.

(Audio - Visual Instruction)حركة التعليم السمعيّ البصر يّ.

(Communication Concept) .مفهوم الاتصا ل.

. حركة العلوم السلوكيَّة (Behavioral Sciences) .

المرحلة الثانية: مفهوم العمليات ومدخل النُّظُم:

أشار(فتح الله مندور ،2011 ص 164) إلى أن تقنيات التعليم منظومة تعليميَّة قوامها أربعة عناصر؛ هي: المدُخَ .لت ،والمخُرَجات، والعمليات، والتغذية الراجعة.

)Instructional Design (.تصميم التعلي م.

المرحلة الثالثة: تقنيات التعليم:)Instructional Technology (وتوجد خمسة عوامل ف ي

توصيف تقنيات التعليم؛ وهي:

1. النظريَّة السلوكيَّة التي أكدت على أن التعلُّم يتم بتهيئة الموقف التعليميّ، وتزويد المتعلِّم بمثيرات تدفعه لاستجابة؛ ومِن ثَمَّ تعزيزها.

2. ظهور أسلوب النُّظُم في تحليل المشك لت التعليميَّة، وإيجاد الحلول المائمة لها، والحصول على أكبرِّ قدرٍ من المردود المتوقَّع.
3. حركات الوسائل التعليميَّة المختلفة؛ كالتعليم البصريّ، والتعليم السمعيّ البصريّ، وحركة وسائل الاتصال .
4. نظريات التعليم وتطوير المناهج التي أدَّت إلى تطوير الخبرات الازمة لتحقيق أهداف المنهج .
5. النظريَّة الإنسانيَّة التي أكدت على الجوانب الإنسانيَّة للمتعلِّم بوصفه فردًا في جماعة يتفاعل مع أفرادها، وبذلك أصبح المتعلِّمُ محورَ العَمليَّة التعليميَّة. (كمتور، عصام ،2011، ص 17)

ثانيًا: أهميَّة تقنيات التعليم في عمليَّة تعليم اللغُّة العربيَّة وتعلمُّها :

تتمثلَّ جوانب أهميَّة توظيف التقنيات في عمليَّتيَ التعليم والتعلمُّ على النحو الآتي:

أ. بالنسبة لمَيدان تعليم اللُّغة العربيَّة:

وسيلة أساسيَّة تسمح للتعليم اللغُّويّ بالحدوث والاستمرار في خِضِمّ ظروف غير مواتية - أزمة «كورونا» مثلً ، أو زيادة عدد الطاب بالفصل الدراسي .

تعَدّ عاماً تمكينيًّا للتعليم اللغُّويّ، وممارَسة مهارات الأداء اللغُّويّ .

استخدام المنصَّات الرَّقْميَّة يكن أن يغطي مناهج اللغُّة العربيَّة (مفاهيم، ومهارات) محتوى ،وتدريسًا، وتقويًا.

القنوات المتعدِّدة للتقنيات يكنها الوصول إلى الطاب وتعليمهم، وربط المعلمي ن والطاب؛ بحيث يكن استمرار التعليم داخلَ المدرسة وخارجَها .

تيَسْير التعامُل مع التغييرات البيئيَّة والديوغرافيَّة والتكنولوجيَّة المتسارعة في القرن الحادي والعشرين .

توفير التعليم اللغُّويّ الذي يتماش ى مع المجتمع المتقدم تقنيًّا في القرن الحادي والعشرين .

)R. Raja, P. C. Naga Subramani,2018, pp34 - (53

بالنسبة لمعُلِمي اللُّغة العربيَّة :

ب.

تسُاعِد التقنياتُ المعلمين على تحسن طرق تدريس اللغُّة العربيَّة؛ لتعزز المزيد من المشارَكة الشخصيَّة، والتركيز الفرديّ، والتفاعل.

تقُدِّم تعليمًا تعاونيًّا يهيئ فُرَصًا للعمل الجماعيّ، والتواصل والإبداع وحل المشكات، ومهارات التضامُن .

تسَمَح للمعلمِّنَ بالتواصل مع الطاب، ومراقَبة تقدُّمهم في التعلمُّ اللغُّويّ .

يوُفِّر المعلمون الكثيرَ من الوقت عن طريق الواجبات عبر الإنترنت، وخطط الدروس الافتراضيَّة.

التقنيات أكثر فائدةً في تكوين مُعلمِّنَ ناجحنَ، يتمتعون بمستوى عالٍ من المهارات الشخصيَّة، ومهارات التعامُل مع الآخَرين، وتحديد احتياجات المتعلمِّن اللغُّويَّة، وتقييم .)Jafar Rahmati, Siros Izadpanah & Ali(Alqahtani Mofareh,2019,P168 تقدُّمهم اللغُّو يّ

)Shahnavaz,2021, pp6 - 9

تُحرِّر المعلمي ن من المهام الروتينيَّة، وتَمنحُهم المزيدَ من الوقت للعمل كمدربن تعليمين لممارَسة المهارات اللغُّويَّة.

ج. بالنسبة لمتعلِمِ ي اللُّغة العربيَّة:

ت.

تكُسِب التقنياتُ المتعلمِّنَ مهاراتِ التعلمُّ اللغُّويّ المستمر .(UNESCO,2020, p 67 - 70)

تطُوِّر التقنياتُ لدى المتعلمِّين مهاراتِ التفاعل والاتصال والتفاوض والتعاون؛ والإبداع، وحل المشكلت، والتفكير النقديّ والتحليلي (Ford 2015, Nakagawa 2015).

تتُيح للمُتعلمِّين أن يكونوا مستقلنَ في تعلمُّهم، وتمنحهم ميزةَ المشاركة النَّشِطة في التعلمُّ .

تسُهِّم التقنيَّةُ في تطوير المهارات اللغُّويَّة الأساسيَّة أو المستعرضة القابلة للتحويل على نطاقٍ واسعٍ

.)Barron,M.,.Cristobal, M &,Ciarrusta,B.,.,(من مجال إلى مجال آخَر من مجالات الحيا ة

)2018, pp 23 - 24

تتُيح التقنيات التعليميَّة للمُتعلمِّين إمكانيةَ التعلمُّ بالسرعة التي تناسبهم وطريقتهم الخاصَّة؛ ممَّا يزَيد من احتمالات مشاركَة المتعلِّم في بناء المعرفة، وإتقانه للمفاهيم المهمة، وممارَسة المهارات .

تسُهِّم في القدرة على تكييف عمليَّة التعلمُّ مع مستويات المتعلمِّين المختلفة .(Diaz and Changha Lee, Mateo Mercedes

(2020, pp 12 - 26

تفَتحَ التقنياتُ المجالَ لطُرُق جديدة للتعلمُّ اللغُّويّ؛ مثل ألعاب الفيديو (Greitemeyer and Mügge 2014,p584)

تسُاعِد التقنياتُ في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين .

تعُزِّز الدافعَ للتعلمُّ .(Brandon Gaille,2018)

وعلى ذلك فإنَّ استعمالَ التقنيات في تعليم اللُّغة العربيَّة يتيح فُرَصًا لـ :

1. **التعليم الفرد ي :** حيث تضُفِّي تقنيات التعليم الطابع الفرديّ على التعليم من خال الاستفادة من برامج التعليم الذاتيّ.
2. **تحسن جودة التدريس:** من خال استخدام برامج أكثر تنوُّعًا وثراءً وتحفيزًا؛ ممَّا يحُسِّن من جودة التعليم ومُخرَجاته.
3. **تطوير طُرُق تدريس جديدة:** مثل المدُوَّنات، ووسائل التواصُل الاجتماعيّ، وعَقْد المؤتمرات عبر الويب، وأدوات الاتصال الأخرى عبر الإنترنت .
4. **مواجَهة مشكلة التعليم الجَمعِ ي:** يكن استخدام البرامج لتعليم عدد كبير من الطاب في آنٍ .)World Bank. 2018(.واحدٍ
5. **معادَلة الفُرَص التعليميَّة :** فتقنيات التعليم تُحقِّق تكافؤَ الفُرَص التعليميَّة من خال الإتاحة ،وإمكانية الوصول دون التقيُّد بوقت معنَّ، وتحديد سرعة التعلمُّ.
6. **توفير التعلي م المستمر:** من خال إرسال الدروس التلفزيونية، والمواد المبرمَجة للتعليم الذاتيّ إلى الطاب؛ لمساعَدتهم في الحصول على المعلومات من مصادر متعددة، وتوظيفها .
7. **إعداد الطلاب للمستقبل:** من خال تطوير مهارات أخرى ضروريَّة للتعامل مع الأجهزة والبرامج المتُطوِّرة .
8. تيسير الوصول إلى الموارد التقنيَّة، وحِفْظ المحتوى على جهاز كمبيوتر الطالب .

ثالثًا: عوامل جاذبية تقنيات التعليم :

تتوافر في تقنيات التعليم مجموعةٌ من العناصر والخصائص التي تجعلها عنصرًا ميسِّرًا لعمليَّتَيّ التعليم والتعلمُّ، وهي على النحو الآتي:

1. التعاون النَّشِط: تتُيح التقنياتُ فُرَصًا للتعاون النَّشِط بصورة تدعم مهارات القرن الحادي والعشرين؛ مثل التعاون، والتواصل، والإبداع.
2. جَمْع الم لحَظات: من السهل جَمْع مُ دخَ لت الطاب وتعليقاتهم في الفصول الدراسيَّة اليوم ،ومتابعَة تطوُّر مستوياتهم .
3. تعليم فعَّال: قائم على الاستفسار، أو التعلمُّ البِنائيّ، أو التعلمُّ التجريبيّ.
4. تعليم اجتماعيّ: يكن لاستخدام التقنيات أن يساعد في سد إحدى الفجوات التي يكن أن يحُدِثها التعلمُّ الرَّقْميُّ عند مقارَنته بالتعلم وجهًا لوجهٍ.

5. استعمال التقنيات للمساعَدة في ضمان التفاعل مع المحتوى الرَّقْميّ: هذا النوع من المحتوى يجذب انتباه الطاب ويجعله تفاعُليًّا، ويتطلَّب ردودًا وإجراءات في أثناء الاستهلاك .

(Kelly Walsh,2017, pp 55 - 16)

رابعًا: أهداف توظيف التقنيات في تعليم اللغُة العربيَّة :

تهدُف تقنياتُ التعليم إلى تحقيق هدفي أساسي؛ هما :

1. الجانب المكُثَّف للتعلمُّ والعمل التربويّ . 2. الجانب الواسع في تنظيم العمل التربو يّ. (Rabije Murati & Ardita Ceka,2018, p198)

إن تقنيات التعليم تسُهِم في تقديم مساعَدة قيِّمة في عمليَّة التدريس والتعلُّم الشاملة؛ لتحقيق أفضل النتائج الممكنة، من خال الموارد البشريَّة وغير البشريَّة المتاحة، وفي هذا الصدد ،يمكن تلخيص الأهداف الرئيسة لتوظيف تقنيات تعليم اللغُة العربيَّة وتعلمُّها:

1. التعرُّف على الاحتياجات التعليميَّة اللغُويَّة للمُتعل مِّين، وتطلعات المجتمع، وتلبيتهما.
2. تحديد أهداف التعليم اللغُويّ، وإست راتيجياته.
3. تطوير منهج لغُويّ يحُقِّق التعلمَّ ُاللغُويَّ، وينُمِّي القِيَمَ، ويطُوِّر المهارات اللغُويَّة.
4. التعرُّف على الموارد البشريَّة والماديَّة والإستراتيجيات لتحقيق أهداف التعليم اللغُويّ.
5. تطوير نماذج تؤدِّي إلى تحسن عمليَّة تعليم اللغُة وتعلمُّها.
6. تطوير الوسائل والأجهزة المناسِبة لتلبية الأغراض المختلفة للتعلمُّ اللغُويّ .
7. المساعَدة في توسيع فُرَص التعلُّم اللغُويّ للطاب بمستوياتهم التعليميَّة المختلفة، واحتياجاتهم المعرفيَّة، وقدراتهم.
8. إدارة النظام التعليميّ بأكمله الذي يشمل مراحل التخطيط والتنفيذ والتقويم.

ومن أهداف استعمال التقنيات في تعليم اللُّغة العربيَّ ة

1. التعرُّف على طبيعة تفاعُل الأنظمة الفرعيَّة؛ مثل الطاب، والمعلمين، ومواد التدريس، والتعلُّم ،ومحتوى التدريس اللغُويّ، ومنهجياته.
2. تخطيط إستراتيجيَّات تدريس اللغُة العربيَّة، والاستفادة من الموارد الماديَّة لتحقيق الأهداف .
3. تقييم فعالية التدريس اللغُويّ في الفصل من حيث أداء الطالب، أو مدى التغيير في السلوك .
4. تقديم التغذية الراجعة المناسِبة للطاب، وكذلك للمعلمِّنَ؛ لإحداث تعديل في عمليَّة التدريس والتعلمُّ .
5. تيسير التعليم اللغُويّ عبرَ استعمال التقنيات التعليميَّة، وتنمية خبرات التعلمُّ اللغُويّ .
6. تكامُل تقنيات التعليم مع الاستعمال العمليّ لمهارات الأداء اللغُويّ .
7. إتاحة المناخ لتنمية الإبداع في اللغُة بمستوى أعلى من التفكير من خال التقنيات .
8. تحسن عمليَّة التعلمُّ اللغُويّ في المدرسة وخارجها .

ولكي تُحقِّق تقنياتُ التعليم أهدافَ تعليم اللغُة العربيَّة يجب مراعاة أفضل الممارَسات:

. تخَ لصِّ َمن المشُتِّتات داخل الفصل وخارجه .

. تتيح ِ َللطاب فرصَ التعلمُّ وَفقًا لسرعتهم الخاصَّة .

. أنشأ بيئةً تعليميَّةً يشعر فيها الطابُ بالراحة والشفافية .

. سَاعِدِّ الطابَ على أن يظلوا مسؤولين عن تعلمُّهم خارجَ الفصل الدراس يّ .

. قَدِّمْ م لحظاتٍ فوريةً حولَ أداء الطاب .

خامسًا: تأثير تقنيات التعليم في سياق التعليم اللغُّو ي :

تتوافر في تقنيات التعليم القدرةُ على سرعة تحقيق أهداف التعليم، وتحسن ماءمته للطالب وجودته، كما أن لتقنيات التعليم تأثيرًا هادفاً على التعليم من حيث سرعة الوصول إلى مصادر المعرفة، واستيعابها لكلٍّ من المعلمين والطاب من خال تعزيز:

. **التعلُّم النَّشِط :** تساعد أدوات تقنيات التعليم على الوصول إلى المعلومات وتحليلها، ومتابعَة أداء الطاب، وإتاحة سهولة التواصُل بن المعلم والطاب، وتعزيز أدائهم .

. **التعلُّم التعاون ي:** تشُجِّع تقنياتُ التعليم على التفاعل والتعاون، وتعزيز مهارات الطاب التواصُليَّة.

. **التعلُّم ا لبداع ي:** تعُزِّز تقنيات التعليم معالَجةَ المعلومات الموجودة، وإنتاج المعرفة الخاصَّة للطاب.

. التعلُّم التكامليّ: تُحقِّق تقنيات التعليم نهجًا تكامُليًّا للتعليم والتعلُّم، وتحقيق التكامل بن النظريَّة والتطبيق .

. التعلُّم التقويمي: يؤُصِّل استعمالُ تقنيات التعليم لفكرة تمركز التعلُّم حول الطالب، ويوفر م لحظ ٍات مفيدةً من خال ميزات تفاعُليَّة متنوعة، ويتُيح من خالها طُرُقًا جديدة للتعليم والتعلُّم، تدَعَمُها نظرياتُ التعلُّم البِنائيَّ ة.

سادسًا: كيف تُع زِز التقنيات تعليم اللغُّة وتعلمُّها ؟

تعزز التقنيات تعليم اللغُّة العربيَّة وتعلمُّها من خال التكامل بن معايير جودة المحتوى والأداء من ناحية، والتد ريس من ناحية أخرى، وذلك وَفقًا لما يلي:

جانب من جودة التعلُّم والتعلي م	التعلُّم والتدريسفرص وتأثير التقنيات الرَّقْميَّ ة
توفير محتوى تعليميّ لغُ ويّ عالي الجودة	- يكن للمُتعلمِّن والمعلمين الوصول إلى نطاق واسع من المحتوى التعليميّ الإضافي، وإنشاء محتوى رَقْميّ جديد يكن أن يدعم التعليم.
تقديم التعلمُّ الشخص يّ للمهارات اللغُّويَّة.	- تتيح مجموعة من الأدوات والخدمات الرَّقْميَّة (التطبيقات والألعاب والمواقع الإلكترونيَّة)، ويكن للمُتعلمِّن اختيار النهج الذي يناسبهم.
التعاون مع الآخَرين لاختبار فَهْم المعارف اللغُّويَّة.	- يكن للمعلمِّنَ أن يقدموا للمُتعلمِّن فرصة للتعاون عبرَ الإنترنت مع أقرانهم داخلَ مدرستهم أو خارجَها .
إشراك الطاب في بناء المعرفة، وتحفيزهم؛ لممارَسة المهارات	- يكن للمعلمِّنَ الوصول إلى مجموعة من الأدوات والخدمات الرَّقْميَّة الجذابة.

اللغُويَّة.	
التأكُّد من أن التعليم وثيق الصلة بتجربة الطاب في العالمَ.	- يكن للمعلمِّنَ تقديم التعلُّم في سياق رَقْميّ باستخدام الأدوات والخدمات الرَّقْميَّة، ويتوافق هذا - بشكلٍ أفضلَ - مع تجربة الطاب في العالَم الرقميّ.
جانب من جودة التعلُّم والتعلي م	**التعلُّم والتدريسفرص وتأثير التقنيات الرَّقْميَّ ة**
توسيع الخبرات اللغُويَّة، وفرص التواصُل اللغُويّ للمُتعلمِّن .	- يكن للمعلمِّنَ تزويد الطاب بإمكانية الوصول إلى مجموعة من الموارد الرَّقْميَّة التي تتُيح "التعلُّم في أي وقت/ في أيِّ مكانٍ ".
توفير تقييم الجودة والماحَظات الشخصيَّة والبيانات؛ لتحسن التعلمُّ والتدريس الاحقن .	- يكن للمعلمِّنَ تقليل عبء العمل باستعمال التقويات الرَّقْميَّة المناسبة التي توفِّر نتائجَ فوريةً وردودَ فعل مخصَّصة .
إتاحة الوقت الكافي للتعلمُّ والتدريس ، وتمكن الطاب من تطوير معارفهم ومهاراتهم .	- تسمح الشبكات الرَّقْميَّة عبر الإنترنت للمعلمِّنَ بمشارَكة الموارد والأدوات والخدمات الرَّقْميَّة لتسريع تخطيط الدروس.
	- يتُيح البث المباشر للفيديو والأدوات والخدمات الرَّقْميَّة
المساواة في الاختيار التعليميّ .	إمكانية قيام الطاب بدراسة الموضوعات عبرَ التعلُّم عن بعْ ُدٍ عبر الإنترنت.

)John Swinney,2016,p9(

سابعًا: مُك وِنات تقنيات التعليم:

شكل(3)

مُكوِّنات تقنيات التعليم مُكوِّنات تقنيات التعليم على ضوء ما ورد في يمكن

تحليل تلك المكوِّنات على النحو الآتي:

. **النظريَّة والممارَسة:** لكل مجال أونظام دراسي قاعدة معرفيَّة تعتمد عليها الممارَسةُ والتطبيقُ، وتتكون من المفاهيم والمبادئ والافتراضات المستمدَّة من البحوث أو الممارَسة .

. **التصميم والتطويروا لستخدام والدارة والتقويم:** تشير هذه المصطلحات إلى خمسة مُكوِّنات أساسيَّة في تقنيات التعليم، ولكل منها قاعدة معرفيَّة لها ممارَسة وتطبيق، أيْ وظيفة معينة ،ويعَ ُدّ كلٌّ منها موضوعًا دراسيًّا منفَصِ ّلً عن غيره.

. **العمليات والمصادر:** العَمليَّة هي سلسلة من الإجراءات الموجَّهة نحوَ تحقيق هدف؛ مثل عمليَّة التصميم، وعمليَّة نقل الرسالة، والمصادر تسُتخدَم لكي تساند التعليم، وتشمل الأفرادَ والتسهياتِ الماديَّةَ والميزانيةَ والموادَّ وا لأجهزةَ وغيرَ ذلك، ممَّا يدعم التعليم، أما مُكوِّنات تقنيات التعليم كمجال فيوضحها الشكل الآتي:

يوضح الشكل التالي مُك وِنات مجال تقنيات التعليم :

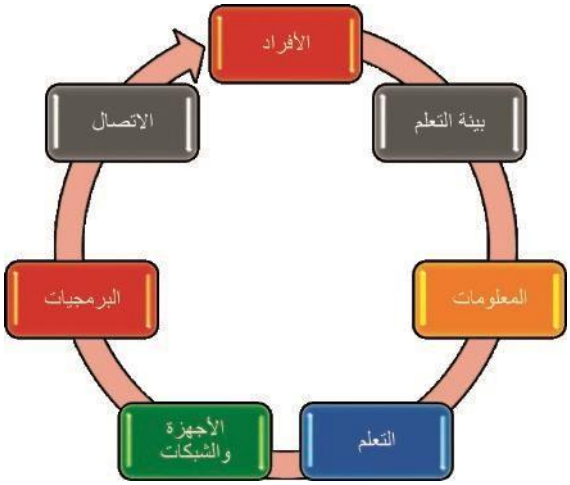

شكل(4)

يبن مُكوِّنات مجال تقنيات التعلي م

نتيجةً لتعدد تعريفات تقنيات التعليم وكثرتها، وتشابكها؛ برزت صعوبةٌ في تحديد مُكوِّنات مجال تقنيات التعليم ووضع حدود له؛ فجَرَتْ محاولاتٌ عديدةٌ لتحديد المكوِّنات:

التصوُّر الأول: أشار (فتح الله مندور ،2011، ص 203) إلى أن مُكوِّنات مجال تقنيات التعليم تتكوَّن من ثلثة أجزاء رئيسة مترابطة ومتكاملة ،لا يكن الفصل بينها؛ وهي: مجال، ومهنة، وعمليَّة.

فتقنيات التعليم يمكن النظر إليها على أنَّها تتكوَّن من ثلاثة أُطُر:

شكل(5)

يبن أطُ ر مجال تقنيات التعلي م

1. **تقنيات التعليم كمجال:** تحتوي على ثمانية مُكوِّنات، وهي كالآتي:

جدول(1)

مُكوِّنات تقنيات التعليم كمجا ل

المك وِن	المعن ى	أمثل ة
أجهزة	تسُتعمَل لعرض المحتوى التعليميّ.	التلفاز.
موا د تعليميَّ ة	تحمل المحتوى التعليميّ وتخزنه؛ لنقله إلى الطالب بواسطة أجهزة أو بدون .	فيلم متحرك ناطق، كتاب مدرس ي، أسطوانة كمبيوتر.
أشخا ص	الأفراد الذين يقومون بإعداد المواد التعليميَّة ،والمحتوى، ونقلها، واستقبالها.	معلم، وطالب، وفني، وتكنولوجي وتعليميّ، ومصمّم تعليميّ.
إستر اتيجيَّات تعليميَّة	مجموعة التحركات التعليميَّة المقصودة لتمثيل المحتوى التعليميّ وعرضه لتحقيق أهداف تعليميَّة محدَّدة.	طُرُق وأساليب عرض المحتوى التعليميّ، وطُرُق استخدام المواد التعليميَّة .
تقويم	تحديد مدى تحقُّق الأهداف التعليميَّة، وتقدير فاعليَّة المواد التعليميَّة المستخدَمة وكفاءتها.	معرفة كمّ الأهداف التعليميَّة التي تم تحقيقها ونوعها ،وتقدير زمن التعلمُّ .
نظريَّة وبحث	مجموعة الأسُ ُس والمبادئ النظريَّة التي تتعلقَّ بالتعلم من خال المواد التعليميَّة، وكيفية إعدادها وتقويها.	نظريات الاتصال، الإدراك، وعاقة المواد التعليميَّة بقدرات الطاب.
التصمي م	عمليَّة تحديد مواصفات المواد التعليميَّة الجديدة الازمة لعملية الإنتاج.	تحديد شكل مادة تعليميَّ ة ونوعها،ومقاسها ،ولونها، وحجمها.
النتا ج	عمليَّة ترجمة مواصفات التصميم وخصائصه إلى مواد تعليميَّة أو أجهزة.	درس تعليميّ على شرائط فيديو أو شاشات حاسوب.

2. **تقنيات التعليم كعملية:**

مخطَّط منهجيّ لاستخدام المنظَّم للمكونات الثمانية، بحيث ينَتُج عن ذلك بيئة تعليميَّة صالحة لتحقيق تعلم أكثر فاعليةً وكفاءةً، معتمِّدة على مدخل النُّظُم، وهي عمليَّة إجرائيَّة لاستحداث أساليب معاصِّرة لحل المشكات التعليميَّة وَفقًا للمنهج التجريبيّ .

3. **تقنيات التعليم كمهنة:**

تقنيات التعليم هي طريقة منهجيَّة منظَّمة لتطبيق التقنيات الحديثة لتعزيز المخُرَجات التعليميَّة ،وهي طريقة شاملة لوضع تصوُّر لتنفيذ الإجراءات التعليميَّة وتقييمها، ت رتبط التقنيات التعليميَّة بجميع عمليات التدريس والتعلُّم والتدريب: الأهداف التعليميَّة، وإعداد بيئة التدريس، وتوفير موارد التعلُّم والمواد التعليميَّة، واختيار إستراتيجيَّات التعلُّم والتدريس.

ويكن تقسيم مجال تكنولوجيا التعليم إلى ثاث فئات:

1. تقنيات التعليم والتقويم الامتحانات عبر الإنترنت، والتقييمات، ومراجعات الأقران .
2. تقنيات التعليم والإجراءات الأكاديم يَّة(تطوير المحتوى، وتدريب المعلمين والتطوير المهنيّ، وتطوير إستراتيجيَّات التدريس والتعلُّم).
3. تقنيات التعليم وإجراءات الإدارة التربويَّة (تطبيق التكنولوجيا لإدارة التعليم العامّ **ثامنًا: دمج التقنيَّة في تعليم اللغُّة العربيَّ ة**

يعَ دّ دمجُ التقنيَّة عاماً أساسيًّا لتحُقِّق التقنيَّ ةُ أهدافَها، ويكن تحديد المسارين الرئيسين لدمج التقنيَّة في تعليم اللغُّة العربيَّة وتعلمُّها على النحو الآتي:

أولً: تكامُل التقنيَّة في التدريس، ويتضمَّن :

1. عمليات التقنيَّة ومفاهيمها .
2. تخطيط بيئات التعلمُّ والخبرات وتصميمها .
3. التقويم.
4. الإنتاجيَّة والممارَسات المهنيَّة .
5. القضايا الاجتماعيَّة، والأخلقيَّة، والقانونيَّة، والإنسانيَّة .
6. التخطيط للتدريس حسبَ الفُرُوق الفرديَّة والاحتياجات الخاصَّة.

ثانيًا: الأداء التدريس ي، ويشمل:

1. معرفة المحتوى اللغُّويّ، وعِلْمْ أصول التدريس .
2. مواصفات بيئة التعلمُّ اللغُّويّ .
3. تنوُّع المتعلمِّين، وتنوُّع احتياجاتهم اللغُّويَّة.
4. التقويم وإعداد التقارير .
5. النمو الشخص يّ للمعلمِّنَ.

)Jesson L. Hero,2019, PP104 - (501

ويكن تعزيز مفهوم دمج التقنيَّة في تعليم اللغُّة العربيَّة من خال مقا رَنته بمفهوم استخدام التقنيَّة:

دمج التقنيَّة في التعلي م	استخدام التقنيَّة في التعلي م
تعَ ُدّ التقنيَّة جزءًا من العَمليَّة التعليميَّة	وسيلة لإيصال المعلومة.
تركِّز على الجانبن النظريّ والتطبيقيّ .	تركِّز على الجانبن النظريّ والتطبيقيّ .
تُحَوِّل التعلمِّ ُإلى عمليَّة إنتاجيَّة.	تركِّز على استخدام الحاسب.
تعَ ُدّ جزءًا أساسيًّا في التدريس.	أداة مساعِدة في التعليم .

أ. أهميَّة دمج التقنيَّة في تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها :

إنَّ ربط التعليم بالتقنية له فوائد عدة؛ أهمُّها:

- ❖ تشجيع العمل الفرديّ، والعمل التعاوُنيّ.
- ❖ دَعْم أساليب التعلمُّ اللغُّويّ، والاحتياجات التعليميَّة الخاصَّة .
- ❖ تشجيع الطلبة على الاهتمام بالتعلم اللغُّويّ، وزيادة التحفيز للتعلمُّ، وممارَسة مهارات الأداء اللغُّويّ.
- ❖ التركيز أكثر على الطالب في غرفة الصفّ، أو خارجها .

ب. مب رِرات دمج التقنيَّة في تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها :

- ❖ يصبح التعليمُ اللغُّويُّ عمليَّةً إنتاجيَّةً، وأكثر واقعيَّةً، وأكثر سرعةً.
- ❖ إتاحة التعلمُّ اللغُّويّ في أي زمان وأي مكان .
- ❖ إثراء التعلمُّ اللغُّويّ بمصادر ووسائط متعددة ومتنوِّعة .
- ❖ مراعاة الفُ رُوق الفرديَّة، والاحتياجات اللغُّويَّة المتنوِّعة بن الطاب.
- ❖ استيعاب أعداد كبيرة من الطاب في عمليَّة التعلمُّ اللغُّويّ، وممارَسة المهارات اللغُّويَّة **ج. متطلَّبات دمج التقنيَّة في تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها :**

يشير مفهوم دمج التقنيات في التعليم إلى الاستخدام الهادف للتقنيات؛ لتحقيق أهداف التعلُّم اللغُّويّ، ويتطلَّب هذا الإجابةَ عن الأسئلة الآتية:

ما التكامل التِّقنيّ الفعَّال لتحقيق التعلمُّ اللغُّويّ أهدافَه؟ ما معطيات نظريات التعلمُّ التي يجب الانطاق من ها؟ ما دور التقنيَّة في عمليَّة التعلمُّ اللغُّويّ؟

خلل الدمج الهادف للتقنية لتعزيز الخبرات التعليميَّة، تبرز ث الثة عناصر رئيسة:

. وجود تخطيط واضح لوقت التعلُّم، وسببه، وكيفيته، وعند وضع الأساس يكن اختيار الطُّرق والإستراتيجيات والتقنيات التي تدعم اتِّساق التعلُّم، وموثوقيته.

. تطوير عمليَّة التعلمُّ، وكيفية تصميمه لهذه العَمليَّة، وتنفيذها، وتقييمها بشكلٍ فعَّالٍ .

. الدمج الهادف للتقنية؛ لتعزيز التعلمُّ، ورفع مستواه، وتسريعه، وجعله أكثرَ جاذبيةً.

د. نماذج دمج التقنيَّة، وتطبيقاتها في تعليم اللُّغة العربيَّة :

تنطلق نماذج دمج التقنيات في التعليم من:

أولً: نظريات التعلُّم :

❖ السلوكيَّة: التي تنظر إلى التعلمُّ كاستجابة للمُحفِّزات، وتهيئ الطاب للتفاعُل مع المُحفِّزات .

❖ الإدراك: وترُكِّز على وظائف الدماغ، وكيفية معالَجة المعلومات وتخزينها واسترجاعها وتطبيقها.

❖ التواصُليَّة: حيث تؤمن بأن التعلُّم لا يجب أن يكون منعزلًا عن العقل، ويتطلَّب أن يتواصل الطاب مع بعضهم بطريقة تمكنهم من الاستفادة من الشبكة الدوليَّة للإنترنت.

❖ البِنائيَّة: التي يقوم فيها الطاب ببناء المعرفة في العالَم الخارجيّ، التي تدعم بناء المعرفة الداخليّ، وتأخذ في ا لاعتبار العوامل الفرديَّة والاجتماعيَّة من خال التأكيد على أن التعلُّم يبُنى مِّنْ قِّبَل الطاب في ضوء الخبرة والمواقف.

ثانيًا: الجو انب الداريَّة :

المتطلبَّات القانونيَّة والأخلقية والمؤسَّسِيَّة لاستخدام التقنيَّة .

إضفاء الطابع المؤسَّس يّ: البِّنيَة التحتيَّة والتكلفة والعمر ومقياس إدارة التقنيات الجديدة .

النموذج: ينص على أن جميع استخدامات التقنيَّة تمثل إمَّ ا إعَاقة سلبيَّة، أو تفاعُليَّة، أو إبداعيَّة ،بنَ الطالب والتقنيَّة، بالإضافة إلى تأثير الاستبدال أو التضخيم أو التحويل على علم أصول التدريس.

دليل - إثبات: الكفاءة أو الفعاليَّة المسندَة بالأدلة لتقنية ما؛ للمساعَدة في تحسن تعلُّم الطاب من خال التطبيق الهادف للتكنولوجيا في البيئات التعليميَّة لتحقيق أهداف التعلُّم.

والدمج الهادف يعني أن تسمح التقنيَّة بخبرة لم تكن لتكتمل بالشكل الذي نتخذه الآنَ، كما تسمح بالاط لع على شيء ما كان ليطلع عليه، كما أنَّها تسمح بمشارَكة شخص ما ليشترك، وتسمح بالتفكير على مستوى أعمق أو أعلى بشكل لم يكن مُمكِّنًا بدونها.

ويتطلَّب الدمجُ الهادفُ للتقنية معرفةَ متى يجب استخدام أدوات معينة، ولماذا؟ وكيفيتها؛ لتسهيل التعلُّم، وهو يقتضي القدرةَ على التخطيط، واختيار أدوات التطبيق، والمعرفة والمهارة في تنفيذها، وتقييم فعاليتها، ويستلزم الدمجُ الهادفُ معرفةً بالمتعلمين، والمحتوى، وفَهْم كيفية استخدام التقنيَّة في تحقيق الأهداف التعليميَّة. (ومن نماذج دمج التقنيَّ ة التي أثبتت تفاعُلهَا :

) TPACK(: نموذج1.

نموذج تكامُل التقنيَّة الأكثر استخدامًا بن الباحثن التربوين، والهدف من(TPACK) هو تزويد المعلمين بإطار عمل مفيد لفهم دور التقنيَّة في العَمليَّة التعليميَّة، وينطلق النم وذج من أن المعلمين يتعاملون مع ثاثة أنواع من المعرفة الأساسيَّة: المعرفة التكنولوجيَّة، والمعرفة التربويَّة، ومعرفة المحتوى .

- **معرفة المحتوى:** هي معرفة بمجال المحتوى مثل المهارات اللغُّويَّة، والمفاهيم اللغُّويَّة.
- **المعرفة التربويَّة :** معرفة كيفية التدريس .
- **المعرفة التكنولوجيَّة:** معرفة كيفية استخدام أدوات التقنيَّة .

أنواع المعرف ة

تتفاعل مجالات المعرفة الأساسيَّة مع بعضها، وتبُنى عليها بطرق مهمة ومعقَّدة؛ فعلى سبيل المثال: إذا كان المعلم يدرس قاعدة نحْ َ

وِيَّة، فيجب أن يفهم جيِّدًا المفاهيم النَّحْويَّة، وبنيتها التراكمية، ووظيفتها في خدمة مهارات اللغُّة (أي معرفة المحتوى)، وكيفية تدريس القواعد النَّحْويَّة كوسيلة لا غاية؛ (أي المعرفة التربويَّة)، ويجب فهم العَاقة بن علم أصول التدريس ومجال المحتوى؛ هذا يعني أن المعلم يجب أن يفهم كيفية تدريس النحو، والتي تختلف تمامًا عن تدريس القراءة؛ لأن الإستراتيجيات التربويَّة التي تستخدمها لتدريس النحو ستكون خاصَّة بمجال المحتوى .

ويجب أن يفهم المعلمون التقنيات التي يكن أن تتوافق مع تدريس القواعد، وتنُاسِب خصائصَ الطاب (المعرفة التقنيَّة)، وكيفية تفاعل التقنيَّة وطُرُق التدريس ومعرفة المحتوى؛ لإنتاج تجربة تعليميَّة ذات مغزى للطاب في مواقف محددة.

(Mishra, P. & Koehler, M. 2009, pp 14 - 61).

2.نموذج:(RAT & SAMR)

نموذجَ ا(RAT & SAMR) هما نموذجان متشابهان جِدًّا لتكامل التقنيَّة، يفترض النموذجان أن إدخال التقنيَّة في تجربة التعلُّم سيكون له تأثير على مسار تحقق أهداف التعلُّم، وتقديم المساعَدة في فَهْم ماهية هذا التأثير، وكيف يجب أن نستخد م التقنيَّة بطرق مفيدة.

RAT هي اختصار لاستبدال والتضخيم والتحوي ل(Replacement Transformation(- Amplification ، ويؤكد النموذج أنَّه عند استخدام التقنيَّة في بيئة التدريس، يتم استخدامها إمَّا لتحل محلَّ النهج التقليديّ للتدريس (بدون أي اختاف ملحوظ في نتائج الطاب)، أو لتضخيم التعلُّم الذي كان يحدث ،أو لتحويل التعلُّم بطرق لم تكن ممكنةً بدون التقنيَّة.

(Hughes, Thomas(& Scharber,2006,p1618

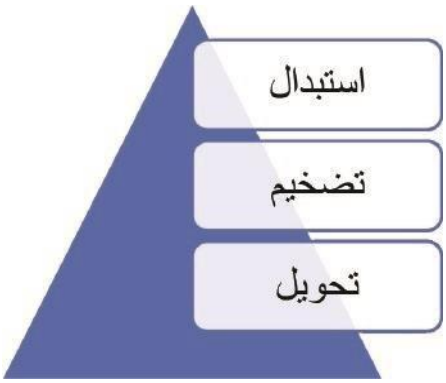

شكل(7)مُكوِّنات نموذج RAT

يشير نموذج(SAMR) لأربعة مستويات من مستويات دمج التقنيَّة في التعليم، وهو اختصار لاستبدال (Substitution)، والتكبير (Augmentation)، والتعديل (Modification)، وإعادة التعريف (Redefinition). يتعامل كلٌّ من الاستبدال مع استخدام التقنيَّة الذي يحل محل الاستخدام السابق دون أي تحسن وظيفيّ على الكفاءة، ويتعامل كلٌّ من إعادة التعريف والتحول مع استخدام التقنيَّة الذي يكّن الطابَ من التعل ُّم بطُرُق جديدة كانت مستحيلةً سابقًا .

فمثلًا: إذا كان المطلوب: كتابة موضوع إبداعيّ عن وصف الربيع، فيمكن استخدام الخطوات الأربعة على النحو الآتي:

ا لستبدال: يحل معالج الكلمات محل القلم في مهمة الكتابة.

التعزيز: يتم استخدام معالِّج الكلمات، في وظيفة تحويل النص إلى كام؛ لتحسن عمليَّة الكتابة.

التعديل: تتم مشاركة المستند الذي تم إنشاؤه باستخدام معالج الكلمات، ووظيفة تحويل النص إلى كام على مدوَّنة؛ حيث يكن تلقِّي التعليقات، ودمجها للمساعَدة في تحسن جودة الكتابة.

إعادة التعريف: بدلًا من الكتابة، ينتج الطالب موضوعًا تناصِّيًّا مع موضوع وصف الربيع لأحد الكتاب .

3.نموذج:(PICRAT)

النموذج اختصار للخطوات الآتية:

Passive:سلب ي

يتلقَّى الطابُ المحتوى بشكل سلبيّ من خال التقنيَّة (على سبيل المثال: Power Point التقليديّ، أو مشاهدة مقطع فيديو.)

Interactive:التواصُ ل

يتفاعل الطاب مع زمائهم، أو مع المحتوى من خال التقنيَّة (مثل الألعاب والبطاقات التعليميَّة الرَّقْميَّة.)

Creative:البدا ع

يستخدم الطابُ التقنيَّةَ كمِنصَّة لإنتاج مقالة أو تقرير بما يعُبِّر عن تعلمُّهم (على سبيل المثال:
إنشاء الترميز أو الفيديو أو العرض التقديي).

Replaces:الستبدا ل

يستخدم المعلمون التقنيَّةَ لاستبدال ممارَساتهم السابقة (على سبيل المثال: السبورة الذكيَّة بدلاً من السب ورة العاديَّة.)

Amplifies:التضخي م

يستخدم المعلمون التقنيَّةَ لجعل الممارَسات أكثر فعاليةً، أو لتحسن نتائج التعلُّم (على سبيل المثال:
مطالبَة الطاب باستخدام مستندات Google لعمل التعليقات، أو تلقِّيها .)

Transforms:التحوُّل ت

يستخدم المعلمون التقنيَّةَ لتحويل ممارَساتهم (على سبيل المثال: استخدام موسوعة الشعر العربيّ الإلكترونيَّة؛ لجمع نماذج شعريَّة عن تطوُّر غرض الوصف في الشعر العربيّ).

يفترض(PICRAT) أن هناك سؤالنِّ أساسينِّ يجب على المعلمن طرحُهما حولَ أيّ استخدام للتكنولوجيا في فصولهم الدراسيَّة. وهما:

- ما عَاقة الطاب بالتقنية؟ (الموافَقة السابقة عن علم: سلبيَّة، تفاعُليَّة، إبداعيَّة .)
- كيف يؤثِّر استخدامُ المعلم للتكنولوجيا على الممارَسة التقليديَّة؟ (استبدال، تضخيم، تحويل) .

تتضح مامحُ النموذج من خال المثال الآتي:

إذا تحوَّل مدرس اللغُّة العربيَّة من كتابة م لحظات الفصل على السبورة إلى تقديم هذه الم لحظات في عرض تقديمي لـ(Power Point)، فمن المحتمَل أن يتم تصنيف ذلك في القسم السفليّ الأيسر (العَاقات العامَّة) من الشبكة؛ لأنَّ المعلم يستخدم التقنيَّةَ من أجل مجرد استبدال ممارَسة تقليديَّة ،ويقوم الطاب بشكل سلبيّ بتدوين الملحَ ظات حولَ ما يرونه. في المقابل، إذا قام مدرس اللغُّة العربيَّة بتوجيه الطاب في تطوير مدوَّنة للكتابة الإبداعيَّة، والتي يستخدمونها للحصول على تعليقات من الزملء وأولياء الأمور والمجتمع عبرَ الإنترنت على قصصهم القصيرة، فمن المحتمَل أن يتم تصنيف ذلك في القسم العلوي الأيمن؛ لأنَّ المعلم يستخدم التقنيَّة لتحويل ممارَستها لفعل شيء كان مستحياً بدون التقنيَّة، ويستخدم الطاب التقنيَّة كأداة للإبداع.

ويمكن الاستفادة من نماذج دمج التقنيَّة وفقَ مراحل ثلث:)التخطيط، والتنفيذ، والتقويم(مع تحديد أدوار المعلم والمتعلم ،والتقنيَّة التعليميَّة على النحو الآتي:

نماذج دمج التقنيَّة وفقَ مراحل ث لث:)التخطيط، والتنفيذ، والتقويم(مع تحديد أدوار المعلم والمتعلم، والتقنيَّة التعليميَّ ة الذات يّ

هـ. متطلَّبات دمج التقنيَّة في تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها :

1. متطلَّ بات تقنيَّة :

- توافُر الأجهزة والبرامج، وشبكة الإنترنت، ومستلزَماتها .
- البرمجيَّات المناسِبة لكل مادة.
- برامج التقويم الإلكترونيّ.
- المنصَّات التعليميَّة، والفصول الافتراضيَّة، والمصادر التقنيَّة .

المرحلة	المعلم	المتعلِم	التقنيَّة التعليميَّة
التخطيط	- المهمة، وكيفية تحديد وقت إنجازها. - المصادر والتسهيات والإمكانات. - المعلومات المطلوب تعليمها. - أكثر الطُّرق والإستراتيجيات فاعليةً لاكتساب للمعلومات. - تسلسُل الأنشطة. - كيفية تعميم ما تم تعلمُّه. - المواد التعليميَّة ذات الصلة.	- هدف المهمة. - ما يحتاج أن يعرفه عن المهمة. - طرق الاستفادة من الخبرات السابقة. - العقَبات والمشكات التي يكن أن تَحُول دون تنفيذها. - تنمية الدافع والاستعداد والمحافَظة عليه. - كيفية التعامُل مع المهمة للتعلمُّ.	- الطُّرق التي يكن أن تؤثر بها التقنيَّة في: - تفاعُل الطالب مع المهمة. - تصميم المعلم للمواد التعليميَّة. - تحسن التعلمُّ باستخدام التقنيَّة.
التنفيذ	- إدارة الخبرات والأنشطة. - إدارة مجموعات المتعلمِّن. - الحِفَاظ على الاهتمام والدافع.	- تنفيذ ما هو مطلوب. - بدَ ْء التنفيذ، ومتابعَته. - اتباع الطريقة المخطَّطة. - فَهْم ما يتم القيام به. - التعبير عن حدوث التعلمُّ. - ما يقال عند الاحتفاظ بالدافع.	- الطُّرق التي تساعِد بها التقنيَّةُ، وتؤثر في استجابة المعلم والمتعلم. - طُرُق زيادة كفاءة المعلم عن طريق استخدام التقنيَّة.
التقييم	- تحديد درجة استيعاب المتعلمِّ ن. - أنواع أنشطة العاج أو الإثراء. - تحسن الموادّ والأنشطة لاستخدام المتكرر أو المعدَّل. - مراقَبة التغيُّرات المطلوبة في أثناء حدوث التعلمُّ. - تشجيع التقييم .	- جودة التعليم، وكميته. - ما تم القيام به عند اكتشاف عدم جدوى الوسائل والإستراتيجيات المختارة. - ما تم تعلمُه بحيث يكن استخدامه لمهامّ أخرى. - التحسينات بالنسبة للمهامّ المستقبليَّة.	- استخدام التقنيَّة: - لتحديد استيعاب المتعلمِّن. - لإبداء ماحَظات المعلم والمتعلم . - قياس فعالية وجاذبية المواد التعليميَّة.

- مستلزَمات خاصَّة بالأجهزة، والإنترنت.
- تذليل صعوبات استخدام البرمجيَّات .
- توفير الوقت الكافي لاستخدام التقنيات، وعرض كل محتويات الدرس إلكترونيًّا .
- وجود أدلة إرشاديَّة للمعلمِّنَ لكيفية التعامُل مع التكنولوجيا.

2. متطلَّبات بشريَّة :

- المعلم كموجِّه، وميسِّر، ومقدِّم للتغذية الراجعة.
- الطالب الذي تتوافر لديه المهارات الكافية لاستخدام التقنيات (الحاسب الآلي، والبرمجيَّات التعليميَّة، والإنترنت، والبريد الإلكترونيّ، والمدوَّنات.)
- تلبية التقنيات لاحتياجات الطاب اللغُّويَّة.
- نشر وعي مجتمعيّ بأهمية استخدام التقنيات .

3. تو افُر المواد التعليميَّة :

الكتب، وكراسات التدريبات، والاختبارات؛ ورقيَّة وإلكترونية، والنشرات، ومواد مسموعة ومرئيَّة ،وصُوَر، ولقطات فيديو ،وفصول افتراضيَّة، ومعايشَة الأحداث، والتعلُّم الذاتيّ، وأدوات التواصُل الاجتماعيّ، والتقويم، وأدوات دعم الأداء (مواد ،وبرامج، وملخَّصات، ورسوم بيانيَّة.)

)Kimmons, R., Graham, C., & West, R,2020(

(زيناتي محمد ،2021، ص ص 536 - 540).

و. اتجاهات تسريع دمج التقنيَّة في التعليم :

إعادة تصميم أماكن الدراسة؛ لتتُيح للطالب فرصَ :

- إعادة التفكير بالكيفية التي تعمل بها المدرسةُ.
- التعلمُّ التعاونيّ الإلكترونيّ .
- أساليب تعلمُّ أعمق .
- الطاب كمبتكِرينَ .
- الترميز كثقافة.
- أن تعكس أماكن الدراسة متطلبَّات بيئات تعلمُّ القرن(21) .
- تشُجِّع بيئات التعلمُّ المرنة، والتعلمُّ النَّشِط، والحصول على المعرفة من مصادر متعددة.
- تعلمُّ الطالب موجه ذاتيًّا وتعاونيًّا، واجتماعيًّا .

إعادة التفكير بالكيفية التي تعمل بها المدرسة :

- إعادة تصميم قاعة الدراسة التقليديَّة، وتكامُل الخبرات التعليميَّة .
- برامج تعلمُّ دراسيَّة بينيَّة، وتفاعليَّة وموجَّهة بواسطة الطالب.
- نماذج تدريس بالمشروع، تتُيح حرية الحركة بن مهام التعلمُّ .
- تُمكِّن التقنيَّة من إحداث التحول في أين وكيف يحدث التعلمُّ.

التعلمُّ التعاونيّ الإلكترونيّ:

- التعلمُّ عمليَّة اجتماعيَّة ذات نتائج أكثر فاعليةً.
- تفعيل أربعة مبادئ :
  1. الطالب في المركز.
  2. التركيز على التفاعل.
  3. العمل في مجموعات.
  4. تطوير حلول لمشك لت واقعيَّة .

أساليب تعلمُّ أعمق :

- إتقان محتوى يتُيح للطالب ممارَسة مهارات التفكير الناقد وحلّ المشكلة، والتعاون والتعلُّم الموجَّه ذاتيًّا .
- تطوير أفكار من المعلومات الجديدة.
- التحكم بكيفية المشارَكة في موضوع ما .

الترميز كثقافة:

- مجموعة قواعد استخدام الحاسوب، وتوظيفه، تأخذ صيغةَ لغات مختلفة؛ مثل (HTML, JavaScript) ومعرفة علوم الحاسب والابتكار.
- دَمْج مهارات الترميز في المنهج: يصُ مِّم الطابُ مواقعَ ويب ويطُوِّرون ألعابًا تربويَّةً وتطبيقاتٍ، وتطوير حلول لمشكات من خال النمذجة، وتصميم نماذج مصغَّرة جديدة.

الطاب كمبتكِّرِينَ:

- تحول الطاب من مستهلكنَ للمعرفة إلى مُنتجِّنَ لها .
- توافُر التقنيَّة الحديثة .
- توافُر تطبيقات الوسائط الاجتماعيَّة مثل إنستغرام وسناب، التي يسَّرت إنتاجَ الصُّوَر ومقاطع الفيديو، والتسجيات الصوتيَّة والتشارك فيها .

يدرس الطابُ الموضوعاتِ من خال الابتكار وليس استهاك المحتوى .

آثار دمج التقنيَّ ة في تعليم اللُّغة العربيَّ ة

تتمثَّل آثار دمج التقنيَّة في تعليم اللغُّة العربيَّة في:

- ❖ تغير محتوى التعلمُّ اللغُّويّ.
- ❖ تغير طرق تدريس مهارات اللغُّة العربيَّة.
- ❖ تغير إطار المعرفة المهنيَّة لمعُلمِّي اللغُّة العربيَّة .
- ❖ إيجاد طرق لتطوير مهارات دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس اللغُّة العربيَّة .
- ❖ تكامل المعرفة اللغُّويَّة)معارف، ومفاهيم، ومهارات(والمعرفة المهنيَّة، والمعرفة التقنيَّة.
- ❖ التفكير في المشك لت وطُرُق التعامُل معها؛ مثل «ما يجب تدريسه»، و«لمن»، و«كيفية التدريس »،و«سبب التدريس .»
- ❖ الاستفادة من التكنولوجيا لتعزيز التطوير المهنيّ للمعلمِّنَ؛ حيث أتاحت التقنيات أنماطًا مبتكَرةً من نماذج التدريس والتعلُّم؛ مثل الفصول الدراسيَّة المقلوبة، والدورات الدقيقة والدورات التدريبيَّة المفت وحة على الإنترنت ،وهذا يتَّسِق مع ما يتبنَّاه المعلمون الواثقون من استخدام التكنولوجيا دائمًا من أنماط التدريس والتعلُّم.

تاسعًا: تقنيات تعليم اللغُّة العربيَّة وتعلمُّها ومهارات القرن الحادي والعشرين :

يذكر (خليل صفوت، 2015، ص 145) أن مهارات القرن الحادي والعشرين هي نتاج مباشِر للشراكة بن التربوين وقطاع الاقتصاد وأصحاب القرار السياسيّ؛ من أجل بناء إطار فكريّ للتعليم القوميّ؛ بهدف بناء نموذج لنظُ ُم التعليم من الروضة وحتى الجامعة وتطويرها، وقد اتُّبِع هذا النظامُ في العديد من الدول؛ مثل الولايات المتحدة الأمريكيَّة، وكندا، وإنجلترا.

وهي مجموعة المهارات الازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين؛ مثل مهارات التعلُّم والإبداع، والثقافة المعلوماتيَّة، والإع لميَّة، والتكنولوجيَّة، ومهارات الحياة والعمل؛ ممَّا يتطلَّب إعداد الطالب وَفقًا لاحتياجات القرن الحادي وال عشرين ومتطلبَّاته، وتتضمَّن:

أولً: مهارات التعلُّم والبداع، وتشمل الآتي:

- التفكير الناقد وحل المشك لت.
- الاتصال والتشارُك .
- الابتكار والإبداع.

ثانيًا: مهارات الثقافة الرَّقْميَّة، وتشمل الآتي :

- الثقافة المعلوماتيَّة .
- الثقافة الإع لميَّة .
- ثقافة تقنيَّة المعلومات والاتصال.

ثالثًا: مهارات الحياة والعمل، وتشمل الآتي:

- المرونة والتكيُّف.
- المبادَرة والتوجيه الذاتيّ .
- التفاعل الاجتماعيّ والتفاعل متعدد الثقافات.
- الإنتاجيَّة والمساءلة.
- القيادة والمسؤوليَّة. (خميس، ساما /2018، ص ص 155 - 157)

وتصُنِّف (شلبي، نوال ،2014م) مهارات العصر الرَّقْميّ (Digital Age Literacy)، وهي مهارات ضروريَّة للحياة والعمل في مجتمع المعرفة، وتتمثَّل في القدرة على استخدام التقنيات الرَّقْميَّة وأدوات الاتصال والشبكات وصولًا إلى المعلومات وإدارتها وتقويها وإنتاجها، وتشمل:

- **الثقافات:** البصَريَّة، والاقتصاديَّة، والعلميَّة، وإنتاجها، كما تشمل: الثقافة الأساسيَّة والمعلوماتيَّة، والوعي الكوني، وفَهْم الثقافات المتعدِّدة.
- **مهارات التفكير البداعي:** وتشمل: القدرة على التكيُّف وإدارة التعقيد، والتوجيه الذاتيّ، وحب الاستط لع، والإبداع، وتحمُّل المخاطر، ومهارات التفكير العليا.
- مهارات الاتصال الفعَّال (Effective Communication)، وتتضمَّن: مهارات العمل في فريق ،والمسؤوليَّة الشخصيَّة والاجتماعيَّة والمدنيَّة، والمهارات الشخصيَّة، والاتصال التفاعلي.
- مهارات الإنتاجيَّة العالية (High Productivity) وتضم: مهارات تحديد الأولويات، والتخطيط والإدارة وصولًا إلى تحقيق النتائج، والاستخدام الفعَّال للأدوات التكنولوجيَّة في العالَم الواقعيّ للتواصُل والتعاون وحل المشك لت وإنجا ز المهام.

ويشير بن ناجي(2019م) في دراسته إلى ضرورة تبَنِّي المفاهيم الأساسيَّة التالية لتطوير تعليم اللغُّة العربيَّة في القرن الحادي والعشرين باستخدام التقنيات الحديثة:

- **المهمة الحقيقيَّة:** تكليف المتعلِّم بإنجاز مهام، وأداء أد وار مثلما هي موجودة في الحقيقة؛ بما يعكس الاستعمال الحقيقيّ للغُّة.
- **النص الحقيقي:** وهو نص غير تعليميّ؛ أي غير مُعَدّ لأغراض تعليميَّة، وتعكس واقعًا معينًا، وتشارك المتعلِّم في حياته اليوميَّة .
- **المحتوى والتعلُّم المدمَج للُّغة:** يتعلم المتعلِّم مهارة معينة(لعب الشطرنج على الحاسوب) مع تعلُّم المحتوى اللغُّويّ لتلك المهارة .

المقارَبات التواصُليَّة: يخوض المتعلِّم تجارب فعليَّة، في سياقات مختلفة يستخدم فيها اللغُّة المتعلمَّة شعارها: تحدَّث لِّتتعلَّمَ ، بتغليب الممارَسة اللغُّويَّة على الاكتساب النظريّ للمفاهيم والقواعد .

- **الفهارس:** قائمة الاستعمالات الحقيقيَّة لكلمة معينة ضمنَ عبارات وسياقات مختلفة، يتعلم من خالها المتعلِّمُ ضبط الاستخدامات الحقيقة والمجازيَّة للمفردة.
- **المُ دوَّنات :** بنوك من النصوص الأصليَّة التي تم جمعها لمعرفة كيفية استخدام اللغُّة بالفعل.
- **نشاطات ا لستكشاف:** نشاطات لغُويَّة؛ لاكتشاف شيء، أو خاصية معينة، أو مفهوم، أو ضبط السياقات الممكنة لاستخدام مفردة.

- **التعلُّم بالتجريب:** تعلمُ اللغُة من خال تجريب استعمالها بدلًا من التركيز على ضبط عناصرها .
- **المقارَبة المعرفيَّة للُّغة:** طرق تدريس تؤكد على تركيز انتباه المتعلمِّين على ميزات اللغُة المستعمَلة ،واستخدامها من خال ما يكتشفونه.
- **المعطيات اللُّغويَّة:** وهي بيانات، ومعلومات حول الا ستعمالات الممكنة لعبارات اللغُة، وجُمَلِها، وأساليبها .
- **تكييف تقنيات التعليم:** أي إجراء تعديات وتغييرات على التقنيات التعليميَّة من أجل تحسينها، أو جعلها أكثر ماءمةً لفئة من المتعلمِّن.
- **تقييم تقنيات التعليم:** أي تقييمها منهجيًّا فيما يتعلَّق بأهداف استخدامها، وأهداف المتعلمِّن من استخدامها، ويضمَن تقويًا قَبلِيًّا لتوقُّعات القيمة المحتملة، وفي أثناء الاستخدام بالتركيز على مدى تفاعُل المتعلمِّن معها، وبعد الاستخدام بالتركيز على نتائجه .
- **التقنيات الحديثة:** باستخدام التقنيات المتُطوِّرة في تعليم اللغُة تضمَّن: وسائل تعليمها، وتسهيل التواصُل الإلكترونيّ.
- **المهام التربويَّة:** مهام أصيلة مصمَّمة لتسهيل عمليَّة تعلمُ اللغُة، ومهاراتها .
- **وسائل التعلُّم الذاتي:** يستخدمها المتعلمون داخلَ المدرسة وخارجَها فرديًّا، وتوُظَّف فيها التقنيات الحديثة.
- **المقارَبة النَّ صِيَّة :** تنطلق من النص؛ ليتمكَّن المتعلمون من استكشاف الحدود الخِّطابيَّة، والنصيَّة، والروابط المتاحة في اللغُة.
- **الوسائل التكميليَّة :** تتضمَّ ن الكتب، والقواميس الورقيَّة والإلكترونيَّة، التي يكن أن تسُهِم في تطوير المهارات اللغُّويَّة.

كما يكن استثمار التقنيات التعليميَّة في مجال تطوير تعليم اللغُة العربيَّة من خال :

. عمل مدوَّنة لغُويَّة عن استعمالات اللغُة، تشُكِّل مَرجِ عًا تسَتقي منه البرمجيَّاتُ والتطبيقاتُ مادتهَا اللغُّويَّةَ، وتخضع للتعديل والتكيُّف؛ لمواكَبة المستجدَّات العالميَّة.

. استعمال الفهارس الإلكترونيَّة اللغُّويَّة التي تضبط المجال الدلاليّ والتداولي للمفردات، مع تزويدها بأمثلة لهذه الاستعمالات التي تستقي مادتها من الحياة اليوميَّة.

. اعتماد المقارَبات اللغُّويَّة الحديثة في تصميم الدروس، وإعداد التطبيقات، وتتضمَّن مقارَبات نصية: تتُيح للمتعلِّم إمكانيةَ تعلُّم اللغُة خطابيًّا، مع إدراك العَاقات النَّصِّيَّة الموجودة بن جُمَل اللغُة، ومقارَبات تواصليَّة: تزُوِّد المتعلِّم بمَلكَة تواصليَّة.

. تزويد مواقع تعليم اللغُة العربيَّة بروابط ووصات مباشرة مع المواقع الإلكترونيَّة الأخرى؛ لتتيح للمتعلِّم مادة لغُويَّة يكتسب من خالها المهارات اللغُّويَّة .(

عاشرًا: دور معلم اللغُة العربيَّة تجاه مجال تقنيات التعليم :

يم ر المعلمُ في تعامُلِه مع التقنيات بمراحل ست :

- المرحلة)صفر (مرحلة الوعي: في هذه المرحلة، يكون لدى المعلمِّين اه تمام ضئيل جِدًّا أو معدوم بالتقنيات، وطُرُق توظيفها.
- المرحلة)الأولى(المرحلة المعلوماتيَّة: في هذه المرحلة، يكون لدى المعلمي ن وعي عامّ بالتقنيات ،ويسعون للحصول على مزيد من المعلومات حول الابتكارات الحديثة.
- المرحلة)الثانية (المرحلة الشخصيَّة: في هذه المرحلة، يهتم المعلمون بالمطَالِّب التي ستضُيفها التقنياتُ الحديثةُ على مهاراتهم التدريسيَّة، وقدرتهم على تلبية المطالب، وفي النهاية دورهم في تنفيذ التدريس باستخدام التقنيات.
- المرحلة)الثالثة (مرحلة الإدارة: في هذه المرحلة، ينصبّ اهتمام المعل مِّين وتركيزهم على أفضل طريقة لاستخدام التقنيات في التدريس، وإدارة الجوانب التشغيليَّة المتعدِّدة؛ مثل الموارد ،والوقت، والواجبات الأخرى.
- المرحلة)الرابعة (مرحلة النتيجة: في هذه المرحلة يرُكِّز المعلمون على تأثير تقنيات التعليم على تعلُّم طابهم .

- المرحلة)الخامسة (مرحلة التعاون): في هذه المرحلة، يركِّز المعلمون على محاوَلة فَهم كيفية استخدام زمائهم لتقنيات التعليم، وكيف يكنهم التنسيق والتعاون معهم .

- المرحلة السادسة (مرحلة إعادة التركيز): في هذه المرحلة ينصبّ تركيزُ المعل مِّين على استكشاف طرق أخرى لجَنْي فوائد أوسع من توظيف التقنيات التعليميَّة.

ويمكن لمعلم اللغُّة العربيَّة الناجح أن يسُهِّم إسهامًا فعَّالاً وحقيقيًّا في إنجاح العَمليَّة التربويَّة من خال :

- الوعي بأنَّ دمج التقنيات في تعليم اللغُّة العربيَّة وسيلة وليست غايةً.

- العمل على التكيُّف مع المتغيرات الجديدة .

- الصبر والتحمُّل فيما يتعلقَّ بتعلمُّ الطالب الكيف مقابل الكَمّ.

- مراعاة المناخ التعليميّ في المدرسة، وفي المجتمع بشكلٍ عامٍّ .

- تجنُّب أسلوب التلقن .

- التركيز على إستراتيجيَّات التعلمُّ، وتدريب الطاب على أن يتعلموا كيف يتعلمون .

تفعيل المعرفة والخبرة السابقة في بناء المعرفة الجديدة.

- الانفتاح على الجديد في المجال، وتوقُّع البدائل والاحتمالات، وتنويع الأنشطة اللغُّويَّة الإلكترونيَّة؛ لتناُسِب المستويات المختلفة.

- تفعيل أسلوب حل المشك لت في العَمليَّة التعليميَّة .

- م لحَظة مدى تفاعُل الطاب مع الأنشطة الإلكترونيَّة واتفاقها مع اهتماماتهم، وتلبيتها لاحتياجاتهم اللغُّويَّة والتقنيَّة.

- تدوين الملحَ ظات وترتيبها زمنيًّا أو موضوعًا - بشكلٍ مستمرٍّ - لتسهيل الرجوع إليها.

- توفير المناخ المشُجِّع للتفاعُل الاجتماعيّ بن الطالب.

- تنظيم الصف، وعمل الأنشطة.

- التخطيط للدرس على شكل خطوات إرشاديَّة قابلة للتعديل والتطوير حسبَ المواقف التي يواجهها في الفصل .

- التعاون مع الزملء، وتبادُل الخبرات والمعلومات والتغذية الراجعة.

- بناء الأنشطة الجماعيَّة، وتشك يل المجموعات مع مراعاة الفُرُوق الفرديَّة .

- ممارَسة أدوار المعلم التِّقنيّ: قائدًا، ومدرِّبًا، ومُقَوِّمًا تربويًّا للطاب.

- استخدام التقنيات بما يتناسَب مع الموقف التعليميّ، واحتياجات الطاب، وخصائصهم .

إنَّ تطبيق أحدث التقنيات والأساليب يجعل تعلم اللغُّة ممتِّعًا ومثيرًا للمُتعلمِّين، ويكن للمعلمِّينَ تحفيز الطاب بطريقة إيجابيَّة؛ باستخدام التقنيات المتاحة في الفصل، مثل أجهزة الكمبيوتر، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، والهواتف المحمولة، والأجهزة اللوحِّيَّة، كما أن استخدامهم للن صوص الرَّقْميَّة يخَلُق اهتمامًا بن المتعلمِّين نحو التعلُّم، وهذا يسُهِّم في تحسن فرص التعلُّم الذاتيّ، ومحاولة حل مشكاتهم التعليميَّة، وتعلُّم المزيد من المفاهيم الجديدة، والقيام بالمهامّ والواجبات المنزليَّة، ومواصَلة تعلمٍّ هم داخلَ الفصول الدراسيَّة وخارجها؛ ممَّا يجعل تعلمُّ هم مثمرًا ". (

حادي عشر: مع وِقات استخدام تقنيات التعليم في تعليم اللغُّة العربيَّة :

يمكن عرض معوِّقات استخدام التقنيَّة في تعليم اللغُّة العربيَّة وتعلمُّها في المَحاوِر الآتية:

أ. واق ع استخدام التقنيات في تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها:

يشير واقعُ استخدام التقنيات في تعليم اللغُّة العربيَّة وتعلمُّها إلى:

- قلةَّ توافُر مستلزَمات إنتاج البرامج التعليميَّة.

- قِلةُّ الحوافز الماديَّة أو المعنويَّة لإنتاج التقنيات واستخدامها .
- الصف الدراس يّ غير مُعَدٍّ لاستخدم التقنيات التعليميَّة .
- ضَعْف تقَبُّل الطاب لاستخدم التقنيات التعليميَّة في دروس اللغُّة العربيَّة.
- قلة ارتباط التقنيات بمنهج اللغُّة العربيَّة .
- يفُضِّل أغلبُ مُعلمِّي اللغُّة العربيَّة الأسلوب اللفظيّ في التدريس.
- ضَعْف صيانة التقنيات.
- كثرة عدد الطاب في الفصل.
- كثرة المسؤوليات الملقاة على كاهل معلم اللغُّة العربيَّة .
- وقت الحصة لا يكفي لاستخدم التقنيات التعليميَّة.
- قلة الدورات التدريبيَّة في مجال استخدم التقنيات التعليميَّة .
- لا توجد أماكن مناسبة لاستخدم التقنيات التعليميَّة .
- قلة تشجيع إدارة المدرسة لاستخدم التقنيات التعليميَّة .
- ضَعْف قدرة مُعلمِّي اللغُّة العربيَّة على استخدام التقنيات التعليميَّة .
- ضَعْف قدرة مُعلمِّي اللغُّة العربيَّة على إنتاج البرامج التعليميَّة .
- التقنيات المتوافرة لا تنُاسِب تدريسَ اللغُّ ة العربيَّة .

ويعُدِّد الحوامدة(2011م) العوامل التي تَحُول دون تحقيق التقنيات في تعليم اللغُّة العربيَّة لأهدافها :

- الموقف السلبي لبعض المعل مِّين، والنظر إليها على أنَّها على هامش العَمليَّة التربويَّة.
- ضَعْف بعض المعل مِّين في استخدام الأجهزة الإلكترونيَّة في التعليم.
- الغموض الذي يشوب مفهومَ تقنيات التعليم .
- ضَعْف البِنيَ ْة التحتيَّة وعزوف بعض المعل مِّين عن استخدام الإنترنت في التعليم.
- صعوبة التعامُل مع متعل مين غير متدربين.

صعوبة التحقُّق من قدرة الطاب باستخدام التقنيات في التعليم، وتتمثل الصعوبات التي واجَهَها الطابُ في التحول من طريقة تعلُّم تقليديَّة إلى تعلُّم حديث. (الحوامدة محمد ،2011، 803)

حددت دراسة بن معيزة(2018م) التحدِّيات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا التعليم في المدارس في:

صعوبات الدمج:

ذاتيَّة: رفض المعلم لفكرة استخدام التكنولوجيا .

إداريَّة: جمود النمط الإداريّ، وضَعْف الوعي لدى راسمي السياسات بهدف دمج التكنولوجيا .

ماديَّة: عدم توافُرِّ الدعم الماديّ لشراء الأجهزة، أو توفير التدريب للمعل مِّينَ، أو تقديم حوافز ماديَّة.

أمنية: ويقُ صَد به الأمن التِّقنيّ المتعلق بالأنظمة التقنيَّة، والشبكات، والأجهزة، والبرامج، وكذلك تصرُّفات الإنسان المستخدِّم والمستفيد.

فنيَّة: عدم توافُرِّ الفنينَ المؤهَّل ينَ لصيانة الأجهزة، أو توظيف البرامج .

وأوضحت دراسة العنزي(2018م) صعوبات استخدام التقنيات التعليميَّة في تعليم اللغُّة العربيَّة من وجهة نظر معلمِّات المادة على النحو الآتي:

- قلةَّ توافُر مستلزَمات إنتاج البرامج التعليميَّة.
- لا توجد حوافز ماديَّة ومعنويَّة لمعُلمِّي اللغُّة العربيَّة لإنتاج البرمجيَّ ات واستخدامها.
- الصف الدراس يّ غير مُعَدّ لاستخدام التقنيات.
- قلة ارتباط التقنيات بمنهج اللغُّة العربيَّة .
- ضَعْف صيانة التقنيات التعليميَّة المدرسيَّة .
- الوقت المخَ ُصَّص للحصة التدريسيَّة لا يشُجِّع على استخدام التقنيات .
- قلة الدورات التدريبيَّة في مجال التقنيات.
- قلة تشجيع إدارة المدرسة لمعُلمِّي اللغُّة العربيَّة لاستخدام التقنيات.
- ضَعْف قدرة مُعلمِّي اللغُّة العربيَّة على استخدام التقنيات التعليميَّة .
- ضَعْف قدرة مُعلمِّي اللغُّة العربيَّة على إنتاج البرامج التعليميَّة .
- التقنيات التعليميَّة المتوفرة بالمدرسة غير مناسِّبة لتدريس اللغُّة العربيَّة .

ب. مع وِقات النهوض بالأساليب التقنيَّة الحديثة لتدريس اللُّغة العربيَّة :

يكن أن نقُسِّم المعوِّقات التي تَحُول دون استخدام أساليب التعليم الحديثة وبخاصة الإلكترونيَّة منها إلى قسمن :

1. **المع وِقات ا لداريَّة :**
   - عدم توافُرِّ البِّنيَ ْة التحتيَّة .
   - عدم توافُرِّ الأجهزة الكافية التي تكفي الطلبةَ لدراسة مواد اللغُّة العربيَّة .
   - ندرة البرامج المسُانِّدة، وقلة الدعم الفنيّ من مدرب ين يحُسِّنون العَمليَّة التدريبيَّة .
   - المؤسَّسات التعليميَّة تكاد تخلو من البرمجيَّات الجاهزة، وبرامج تدريبيَّة للمدر سين.
   - النظرة غير الموضوعيَّة إلى تخصُّص اللغُّة العربيَّة .
   - عدم وجود سياسات تكنولوجيَّة تدعم استخدام الوسائل التكنولوجيَّة الحديثة في المؤسَّسات التعليميَّة، وهي إن وُجِّدَت، تقُدَّم لبعض المؤسَّسات أ و الأقسام التي تهتم بالتخصصات العِّلميَّة التطبيقيَّة، ولا تهتمّ بالعلوم النظريَّة أو الإنسانيَّة، ومنها علم اللغُّة العربيَّة .
2. **المع وِقات الشخصيَّة :**
   - عدم وجود الرغبة عند كثير من المعلمِّين في استخدام الوسائل الحديثة، وبخاصة أساليب التعليم الإلكترونيّ.
   - وجود شريحة كبيرة من المعلمِّين يقاومون التغيير، ولا يتحمسون لإدخال التقنيات الحديثة في أساليب التعليم، وبعضهم يتمسَّك بما يعتقد أنَّه الطُّرق التراثية .
   - افتقار بعض القائمين على تعليم اللغُّة العربيَّة في المؤسَّسات التعليميَّة للمعرفة الكافية في مجال استعمال الأجهزة الازمة لتنفيذ البرامج الازمة، فضاً عن معرفتهم المحدودة بالبرامج والتقنيات. (**ج. مع وِقات استخدام التقنيَّة في تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلُّمها:**

أشارت نتائجُ دراسة نصرت جياد زيدان(2015م) إلى أن معوِّقات استخدام التكنولوجيا في تعليم العربيَّة تتمثَّل في:

المشكلات المتعلِقة بالبيئة المدرسيَّة :

- نقص أجهزة الحاسوب بالمدرسة.
- قلة المتابعَة المستمرَّة للمستحدَثات التكن ولوجيَّة من الجهات التربويَّة.
- قلةً توافُر البرامج الحاسوبيَّة باللغُّة العربيَّة.

المشكلات المتعلِقة بالمعلِم :

- اعتماد أدلة الأجهزة التكنولوجيَّة الحديثة على اللغُّة الإنجليزيَّة.
- قلة اهتمام المدرِّسين بتحديد الطُّرق المناسبة لتدريس اللغُّة العربيَّة باستخدام التكنولوجيا .
- صعوبة توظيف التكنولوجيا في تدريس المفاهيم النظريَّة .
- صعوبة تحويل المادة الدراسيَّة لمادة محوسَبة باستخدام التكنولوجيا.

المشكلات المتعلِقة بالطلاب :

- ضَعْف مقدرة بعض الطاب على حل المشك لت التي تواجههم في أثناء استخدام التكنولوجيا في العَمليَّة التعليميَّة.
- استخدام التكنولوجيا في التعليم يضُعِّف مقدرةَ الطاب على طرح استفساراتهم حول المادة التعليميَّة بشكلٍ مباشِرٍ .
- قَلقَ المدرِّس من توقُّع إثارة الفوض ى والشغب في أثناء استخدام التكنولوجيا في التعليم في الحصة.

وأسفرت دراسة السبيعي(2019م) عن رصد المعوِّقات والصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمِّات في التدريس في تطبيق التعلُّم المدمَج ومحاولة تجاوُزها والتغلب عليها:

- ضَعْف البِّنيَ ْة التحتيَّة للتعلمُّ المدمَج، والنقص في المصادر التقنيَّة .
- المشكات الفنيَّة التي تظهر على أجهزة الحاسوب والإنترنت .
- صعوبة استخدام البرمجيَّات المحوسَبة للتعلمُّ الإلكترونيّ مِن قِبَل المعلمنَ .
- عدم تلبية التعليم المدمَج لاحتياجات الطاب .
- ضَعْف إلمام المعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة.
- ندُرة توفُّر المواد الدراسيَّة الإلكترونيَّة لعملية التعلمُّ المدمَج .
- قلة وجود أدلة إرشاديَّة للمعلمِّنَ لكيفية التعامُل مع التكنولوجيا.

وهدفت دراسة البشير(2019م) إلى تعرُّف المعِ ُيقَات التي تقف حاجزًا أمام المعلمِّ ين للإفادة القصوى من توظيف مناهج اللغُّة العربيَّة الإلكترونيَّة في مراحل التعليم العامّ.

المعُيقَات المتعلِقة بالدارة المدرسيَّة :

- لا توُفِّر إدارةُ المدرسة وسائلَ الاتصال مع المدارس الأخرى من أجل التعاون والتشارك، وتبادُل الخبرة .
- لا يوجد في المدرسة سياسة واضحة لكيفية إشغال مَخابِر الحوسَبة بما يتلءم مع احتياجات معلم اللغُّة العربيَّة.
- لا توجد متابعَة للآليَّة التي يطُبَّق فيها منهاج اللغُّة العربيَّة الإلكترونيّ من داخل مختبر الحوسَبة.

المعُيقَات من وجهة نظر المعلِ م ين:

- يحُدّ عدم امتلكي للمهارات الازمة لاستخدام التكنولوجيا في التدريس من تنفيذي لمنهاج اللغُّة العربيَّة الإلكترونيّ.
- لا أستطيع معالَجة المشاكل الفنيَّة في أثناء عرض الدرس؛ ممَّا يسُبِّب لي ارتباكًا داخلَ الصف.

مجال الطلاب:

- يَنَع ضَ عْفُ قدرة الطالب الفنيَّة للتعامل مع الحاسوب من التفاعل بإيجابية مع منهاج اللغُّة العربيَّة المُحوسَب .
- تظَهَر فرديَّةُ الطالب في التعامُل مع الحاسوب، وانعدام روح المشارَكة مع زمائه .

ورصدت دراسة عمار وأغا(2020م) المعوِّقات التي منعت المؤسَّسات التربويَّة في الكويت خالَ أزمة «كورونا» من مواصَلة توفير خدماتها التربويَّة الأساسيَّة لمستفيديها في البيئة الافتراضيَّة وَفْقَ إستراتيجيَّة التعليم عن بعْ ُدٍ.

المع وِقات اللوجستية :

عدم توافرٍ ُ أو قلة أو قِّ دَم:

- المكوِّنات الماديَّة (الأجهزة والمعدات)، والدعم الماديّ، والبرامج، والمصادر التربويَّة التعليميَّة التعلمِّ ُ يَّة التقليديَّة والرَّقْمِيَّة.
- أنظمة الشبكات والاتصالات.
- الكوادر البشريَّة من المهندسن والفنين، وإخصائيي تكنولوجيا التربية والتعليم.

المع وِقات الأكاديميَّة :

- عدم وجود منصَّة تعليميَّة وطنيَّة تستفيد منها كلُّ المؤسَّسات التربويَّة.
- التغيير المستمرّ للمناهج، وعدم استقرارها.
- عدم مناسَبة الطُّرق والإستراتيجيات التعليميَّة والتعلمُّيَّة المستخدَمة .
- صعوبة صناعة أو تطوير المحتوى الرَّقْميّ الإلكترونيّ.
- صعوبة التعامُل مع المنصَّات التعليميَّة والتعلمُّيَّة التجاريَّة ببيئاتها، وأدواتها المختلفة .

المع وِقات الداريَّة :

- عدم توعية وتهيئة جميع العناصر البشريَّة في المؤسَّسات التربويَّة بالممارَسات والسياسات والضوابط المهنيَّة والأخاقيَّة والقانونيَّة في إستراتيجيَّة التعليم عن بعْ ُدٍ بمنهجياتها المختلفة.
- عدم تثمن الجهود التي يبذلها التربويون في مجال التمكن الرَّقْميّ أو تقديرها .
- عدم فرض رَقْمَنة التعليم كأسلوب ومنهج يُ ارَس في معظم المؤسَّسات التربويَّة.

أمَّا دراسة موسى والأعرجي وحميد رائدة (2020م)، فقد هدَفَت إلى تحديد معوِّقات تطبيق التعليم الإلكترونيّ من وجهة نظر مُعلمِّي اللغُّة العربيَّة ومعلماتها .

أسفَرَت آراءُ المعلمي ن والمعلمِّات بالنسبة لمعوِّقات التعليم الإلكترونيّ عن :

لا يشُجِّع التلمي ذ على إبداء آرائهم .

لا يصَلحُ في كل المواد الدراسيَّة وفي كل الموضوعات .

قلة الخبراء في إدارة التعليم الإلكترونيّ.

يحُ َدّ من تفكير الت لميذ الإيجابيّ، والقدرة على الإبداع .

ضَعْف الإمكانات الماديَّة لمشروع التعليم الإلكترونيّ.

لا يوفر بيئةً صَفِّيَّةً معزِّزةً للذكاء ونمو الإبداع .

يضُعِف العَاقات بن التلمي ذ وبينهم وبن المعلم.

تدريس مشوَّش ولا يستند على طريقة؛ فالمعلومات المقدَّمة التلميذ مجزَّأة .

صعوبة التحول من التعليم التقليديّ إلى التعليم الإلكترونيّ لدى المعلمين والمعلمِّات .

صعوبة تطبيق أساليب التقويم.

أنظمة التعليم الإلكترونيّ وأساليبه غير واضحة .

إهمال المهام التعليميَّة والبطء في إنجازها .

شعور المعلم بفقدان دوره في التعليم .

لا يهتم بالعمل الجماعيّ.

يضُعِّ ف من دافعيَّة التلميذ نحوَ التعلمُّ.

قلة المعل مِّين الذين يُ جِّيدون فنَّ التعليم الإلكترونيّ .

ويجُمِّل تقرير حالة اللغُّة العربيَّة ومستقبلها(2020م) في الإمارات العربيَّة المتحدة صعوبات توظيف التقنيات، والتحدِّيات التي تواجِّه اللغُّة العربيَّة على النحو الآتي:

صعوبات استخدام التقنيات:

- النظر إلى استخدام التقنيات بغير جدية.
- صعوبة التحول من التعلمُّ التقليديّ إلى الطُّرق الحديثة .
- مشك لت اللغُّة؛ فغالبية البرامج وُضعت باللغة الإنجليزيَّة .
- المعوِّقات البشريَّة والماديَّة .
- المق رَّرات الدراسيَّة وأغلبها ورقيّ.
- عدم كفاءة أجهزة الطاب.
- صعوبات التقويم، والمراقَبة، والتصحيح.

التح دِيات التي تُواجِه اللُّغةَ العربيَّةَ في المجا لت التقنيَّة والمحتوى الرَّقْم ي:

- ضَعْف مستوى جودة المحتوى الرَّقْميّ العربيّ الحالي.
- محدودية النشاط البحثي العربيّ لتمكن اللغُّة العربيَّة تقنيًّا.
- انحسار القدرات الحالية في حوسبة اللغُّة العربيَّة، ولغات البرمجة العربيَّة .

الأسباب المعيقة لتقدُّم العربيَّة تقنيًّا :

- تأخُّر تأسيس أجيال عربيَّة مدرَّبة في مجال التقنيات .
- ندرة وجود طواقم عربيَّة مُدرَّبة ومُؤهَّلة جيِّدًا لتطوير المحتوى العربيّ.
- غياب هيئات متخصِّصة في صناعة المحتوى الرَّقْميّ العربيّ، وحوسبة العربيَّة .

نحو استشراف متفائل:

- زيادة الطلب على اللغُّة في مَيدْان التقنيات .
- التمويل والاستثمار في المشاريع الخاصَّة باللغُّة العربيَّة والتقنيات.
- إنشاء الهيئات والمؤسَّسات والمنظَّمات الخاصَّة بحوسبة اللغُّة العربيَّة، ورصد المحتوى العربيّ الرَّقْميّ .
- تنشيط البحوث العِلميَّة والدراسات الخاصَّة بالذكاء الاصطناعيّ ومعالَجة اللغُّة العربيَّة.
- الشروع في تعليم لغات البرمجة الرئيسة بالعربيَّة وتطبيقاتها.
- التوعية بتوثق المراجع والمصادر على شبكة الإنترنت العربيَّة .
- الترويج لمُحرِّكات البحث العربيَّة وتطويرها.
- تكثيف المكتبات والموسوعات الرَّقْميَّة العربيَّة.
- رَفْع مستوى جودة المواقع على الشبكة العربيَّة .
- رَقْمَنة المعاجم العربيَّة .
- تطوير أنظمة الترجمة الآليَّة.
- تضمن استخدام أنظمة التحليل الصرفيّ العربيَّة في مختلف التقنيات .
- تكاتفُ المخت صينَ اللغوينَ والتقنينَ في وضع أساسيات وأصول معتمَدة في حوسبة العربيَّة .
- تكثيف المكتبات والموسوعات الرَّقْميَّة العربيَّة.

ويمكن حصرُ مع وِقات توظيف التقنيَّة في تعليم اللُّغة العربيَّة في:

1. **مع وِقات ماديَّة:**

- ترَجِّع إلى نقص تأثيث القاعات والمعامل والفصول بالتجهيزات الازمة .
- قصور في البِنَىَ التحتيَّة)المُ عِدَّات، والبرمجيَّات، وشبكات الاتصال، والإنترنت (
- تتطلبَّ ميزانيات ضخمة .
- صعوبة الوص ول إليها من خارج المؤسَّسات التربويَّة.

2. **مع وِقات بشريَّة :**

- نقْص أو غياب الكوادر البشريَّة التقنيَّة المتخصِّصة من الفنين والمهندسين.
- نقْص أو غياب مخت ص تكنولوجيا التعليم.
- غياب الكوادر المختصَّة بصناعة المحتوى العلميّ للمناهج .
- كثافة أعداد الطاب في المقرَّرات الدراسيَّة .

3. **مع وِقات فنيَّة :**

- كثرة الأعطال الفنيَّة، وعدم توافُرِّ الصيانة، والتقويم، والمتابعَة المستمرَّة للأجهزة والبرمجيَّات؛ ممَّا يعُرِّضها للتلف.
- أنظمة الشبكات غير مهيَّأة للتعامل معها، واستخدامها .
- صعوبة استخدام الب رمجيَّات الحالية في تصميم الاختبارات وإعدادها، والواجبات، والأنشطة، والمشروعات، وكيفية رفعها، وتصحيحها.
- عدم توفُّر أدلة وكُتيِّبات إرشاديَّة عن كيفية الاستخدام.
- نقص التدريب على استخدام الأجهزة، وصيانتها .

- افتقار الكوادر البشريَّة إلى القدرات المعرفيَّة في مجال تقنيات المعلومات والاتصال .
- افتقاد المنتجَ إلى الجودة؛ لصعوبة إعداد المنهج أو المقرَّر أو الدروس.
- صعوبة إعداد أدوات التقويم الإلكترونيّ وتطبيقها .

4. **مع وِقات نفسيَّة :**

- محدودية تأثيرها لقلة الوعي والإلمام المعرفيّ بأهميتها، وفوائدها، وغياب الرؤية الواضحة لها، وافتقادها للتأييد، والاقتناع بفعاليتها، وجدواها التربويَّة؛ مما ينتج عنه فِقْدَان الدافعيَّة تجاهَها.
- فِقْدَان عنصر التفاعليَّة؛ ممَّا يسُهِّم في تشتيت الذهن، والشعور بالملل والضجر؛ حيث إن الاهتمام منصبّ على الكَمِّيَّة وليس النوعيَّة.
- عدم التكافؤ بن الجُهْد والعائد التربويّ .
- كثرة الأعباء الملقاة على كاهل المعلم.
- الرهبة من عمليات التغيير والتطوير، ومن مواجهة التحدِّيات.

5. **مع وِقات اجتماعيَّة :**

- اعتمادها على الفرديَّ ة، وقلة فرص التعاوُن والمشارَكة، والعمل كفريق .
- غياب الجانب الإنسانيّ والاجتماعيّ عند استخدامها، والتعامل معها؛ فتولد شعورًا بالملل .

6. **مع وِقات علميَّة :**

- قلة مُواكَبة المناهج للتطورات والمستجِدَّات التكنولوجيَّة، وحاجتها إلى تطوير إستراتيجي علمي موض وعي مدروس.
- غياب التنسيق بن المؤسَّسات التربويَّة.
- غياب الفلسفة والأسُ ُس العِلميَّة التي يسُتندَ إليها في صياغة خطة وطنيَّة إستراتيجيَّة تربويَّة واضحة المعالِم تحدد مكانةَ التعليم والتعلُّم المعتمِ َد على وسائل وأدوات وتطبيقات وموارد شبكات تقنيات المعلومات والاتصالات، أو التعليم م ن بُ عدٍ، أو التعليم والتعلُّم الإلكترونيّ، وكيفية استخدامها في المنظومة التربويَّة التعليميَّة الشاملة، وتنميتها، وتحسن مُخرَجاتها .

د. التح دِيات التقنيَّة التي تُواجِه تعليمَ اللُّغة العربيَّة :

ما أحوَجَنا اليومَ لوضع خطة لتطوير تعليم اللغُّة العربيَّة وتحديثها، تطويرًا يبدأ من الصف، ومن المتعلِّم، ومن المعلم، ويكون أساسُ هذا التطوير استخدامَ تقنيات المعلومات والاتصالات في تعليم اللغُّ ة العربيَّة لمواجَهة التحدِّيات الآتية:

افتقار اللغُّة العربيَّة إلى المختبَرات اللغُّويَّة، والبرمجيات واللوحات التوضيحيَّة الملوَّنة وألعاب الفيديو والحاسوب، ومواقع الإنترنت المتميزة.

التهميش المتعمَّد وغير المتعمَّد للغُّة العربيَّة، بالبعُد عن استخدامها كلغة بحث وعمل وتواصُل على مختلف الأصعدة.

عدم الاهتمام باستخدامات اللغُّة العربيَّة في سياقاتها الوظيفيَّة والمعاصرة في القراءة، والكتابة، والاستماع، والتحدُّث.

الاقتصار على أنواع محدَّدة من النصوص، والتعامل معها بطريقة تضُيِّق الخناقَ عليها عندَ التلقِّي والتحليل والنقد .

الفصل بن تدريس اللغُّة العربيَّة وبن تنمية مهارات التفكير العليا والتفكير النَّاقِد حل المشك لت.

الصعوبات الفنيَّة والتقنيَّة واللغوية التي يواجهها المعلمون والدارسون عند التعامُل مع تقنيات الاتصال والمعلومات)الإنترنت(.

عدم الاهتمام الكافي بتطويع تقنيات المعلومات والاتصالات لصالح اللغُّة العربيَّة؛ نظرًا لأن هذه التقنيات تؤُثِّر على الطفل العربيّ، وتعدُّ ساحًا ذا حدّين.

عدم الاهتمام الكافي بالترجمة والتعريب كونهما أساسًا لوضع المصطلحات العِلميَّة والتقنيَّة المقابِلة لتلك التي تغُرِقنا بها العولمةُ. (حسن، محمد ،2009، ص 52) (صادق، عاء، 2008) وأشارت دراسة حسن، وأغا، وحسن (2020م) إلى أن التحدِّيات تصُنَّف كالآتي :

أولًا: التحديات التكنولوجية :

- افتقار اللغُة العربيَّة إلى التقنيات الحديثة، ومواقع الإنترنت المتميزة.
- التقدُّم العلميّ والتِّقنيّ وما نتج عنه من ظهور قنوات معلومات واتصال ومجتمعات تعلُّم تخطَّت الحدودَ الجغرافيَّةَ والثقافيَّةَ .
- عدم الاهتمام باستخدامات اللغُة العربيَّة في سياقاتها الوظيفيَّة والمعاصرة في القراءة، والكتابة ،والاستماع، والتحدُّث .
- الاقتصار على أنواع محدَّدة من النصوص والتعامل معها بطريقة تضُيِّق الخناقَ عليها عند التلقِّي والتحليل والنقد .
- الفصل بن تدريس اللغُة العربيَّة وبن تنمية مهارات التفكير العليا .
- الصعوبات الفنيَّة والتقنيَّة اللغُويَّة التي يواجهها المعلمون والدارسون عند التعامُل مع تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ا لإنترنت.
- عدم الاهتمام الكافي بتطويع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لصالح اللغُة العربيَّة .
- عدم الاهتمام الكافي بالترجمة والتعريب؛ كونهما أساسًا لوضع المصطلحات العِلميَّة والتقنيَّة المقابِلة لتلك التي تغُرِقنا بها العولمةُ .

ثانيًا: ا لحتياجات التدريبية :

- تحديد معايير اختيار مصادر تعليم وتعلمُ اللغُة العربيَّة المختلفة.
- إعداد مَصادِر التعليم والتعلمُ، التي تُمكِّن من تصميم مواقف تعليميَّة لغُويَّة غير تقليديَّة .
- اختيار البرمجيَّات التعليميَّة اللغُويَّة الجاهزة، وفقَ المعايير التربويَّة والفنيَّة والعلميَّة .
- تكوين مكتبة للوسائط المتعدِّدة من المصادر المتنوِّعة لتعليم اللغُة العربيَّة عبر الإنترنت .
- إنشاء موقع إلكترونيّ لتعليم اللغُة العربيَّة باستخدام أحد برامج إدارة المحتوى الإلكترونيّ.
- تصميم وحدات تعليميَّة إلكترونيَّة لمهارات اللغُة العربيَّة، ونشرها من خال أحد برامج إدارة المحتوى عبر الإنترنت .